

الطبعة العاشرة

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار محيى الدين  
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)

وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢

مدينة نصر - القاهرة - ت. ٢٦٣٦٤١٢ (٢٠٢)

المطابع : مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

## بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي بن أبي طالب (رضي الله عنه -  
ت ٤٠ هـ) : قال رسول الله ﷺ :

«من قرأ القرآن فاستظله فاحلّ حلاله وحرم  
حرامه، أدخله الله به الجنة، وشفعه في عشرة من  
أهل بيته كلهم وجبت لهم النار» اهـ.

(رواه الترمذي)

## بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ  
وَيَسْتَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ٤٢ ﴾ وَلَمَنْ سَبَّ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ  
الْأُمُورِ ٤٣ ﴿ (الشورى، ٤٢، ٤٣).

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٢ ﴾ لُعَذِبَ اللَّهُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ  
وَيَعُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ  
غَفُورًا رَحِيمًا ٧٣ ﴾ (الاحزاب، ٧٢، ٧٣).

﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ ٢٩ ﴾ (التكوير، ٢٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان .  
والصلاة والسلام على نبينا «محمد» ﷺ القائل :  
«غيركم من تعلم القرآن وعلمه» . وبعد :

فإن الله - سبحانه وتعالى - قد تكفل بحفظ  
القرآن الكريم ، ومن الأدلة على ذلك قوله :

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

ولا يزال المسلمون في كل مكان يبذلون  
جهدهم إلى اكتساب شرف خدمة القرآن الكريم :  
تعليمًا وتلوينًا ، وتسجيلًا .

ولقد كان من نعم الله على النّبي لا تحصى أن  
أكون ممن أرقّضوا حياتهم على التأليف في العلوم النّبي

لها صلة وثيقة بالقرآن الكريم مثل : تجويده، وبيان قراءاته المتواترة وتوجيهها، وبيان أحكامه، وتفسيره، وعلومه.

وإنَّ هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا (شرح التحفة والجزيرة لبيان الأحكام التجويدية) أرجو من الله الحي القيوم ذا الجلال والإكرام أن ينفع به المسلمين، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع مجيب.

### المؤلف

أ. د. محمد محمد محمد سالم محوسن

مقره له ولوالديه وخديته والمسلمين

الجمعة ٢٠ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ

١١ سبتمبر ١٩٩٨ م

## تعريف بصاحب تحفة الأطفال

### في تجويد القرآن، (\*)

هو سليمان الجمزوري (كان - ١١٩٨ هـ -

١٧٨٤ م)، من علماء القرن الثاني عشر، مقرئ.

من تصانيفه:

• تحفة الأطفال في تجويد القرآن، فرغ من نظمها

سنة ١١٩٨ هـ.

• فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.

• الفتح الرحمانى بشرح كنز تحرير حرر الأمانى فى

القراءات.

---

(\*) انظر: معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية) تأليف:

رضا كماله ج٢/ ٢٥٧، وكشف الظنون عن أساس الكتب

والفنون تأليف/ حاجى خليفة ج٢/ ٥ : ٤.

## تعريف بصاحب الجزرية، (\*)

محمد بن الجزري (٧٥١ - ٨٢٣هـ)

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري، النمشقي، ثم الشيرازي، الشافعي، ويُعرف بابن الجزري، مقرئ، مجود، محدث، حافظ، مؤرخ، مفسر، فقيه، نحوي، يتي، ناظم.

ولد بدمشق...، ثم عُمر للقرآن مدرسة سماها (دار القرآن)، ثم قُوِّض له قضاء شيراز، وتوفي بها، ودُفن بمدرسته التي بناها، من تصانيفه الكثيرة:

- التمهيد في التجويد • النشر في القراءات العشر.
- غاية النهاية في أسماء رجال القراءات والرواية.
- تذكرة العلماء في أصول الحديث.

(\*) انظر: معجم المؤلفين (تراجم معنّى الكتب العربية) لرضا كحالة ج١/٢٩٧، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم تأليف/ أحمد بن معنّى الشهير بطاش كبرى زاده المجلد الثاني ص ١٧.

## تعريف بالشارح

هو الأستاذ الدكتور / محمد سالم محيسن

- ولد سنة ١٩٢٩ ميلادية، تُوِّفَى ٢٠٠١م.

- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس:

العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات  
القرآنية المتواترة، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم.

- حصل على : التخصص في القراءات،

وعلوم القرآن، واللغويات في الدراسات

الإسلامية والعربية، والماجستير في الآداب

العربية، والدكتوراه في الآداب العربية.

- عين مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، ثم عين

عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر.

- صنف أكثر من تسعين كتاباً في: القراءات

والتجويد، والتفسير وعلوم القرآن، والفقه

الإسلامي والعبادات، والمعاملات، والإسلاميات

والفتاوى، والسيرة، والنحو والصرف، واللغويات،

والغيبات والمأثورات، والدعوة، والتراجم.





## ١ - شرح تحفة الأطفال

قال صاحب متن التحفة في التجويد :

الشيخ سليمان الجمزوري - رحمه الله تعالى :

يقول راجي رحمة المغفور دوماً سليمان هو الجمزوري  
الحمد لله مصلياً على محمد وآله ومن تلا  
وبعد هذا النظم للمريد في النون والتنوين والمدود  
سميته بتحفة الأطفال عن شيخنا الميهدي في الكمال  
أرجو به أن ينفع الطلاب والأجر والقبول والثواب

### أحكام النون الساكنة والتنوين

- ١- للنون إن تسكن وللتنوين أربعة أحكام فخذ نبين
- ٢- فالأول الإظهار قبل أحرف اللحلق ست رتب فلتعرف
- ٣- همزة فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

## الشرح

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها مثل: (مَنْ، عَنْ)، والتتوين: هو نون ساكنة تالفة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقة في الخط والوقف، وعلامته: الضمّتان، أو الفتحتان، أو الكسرتان مثل: (عليه، حكيمًا، من غفور).

والنون الساكنة والتتوين لهما أربعة أحكام وهي:

١ - الإظهار . ٢ - الإدغام .

٣ - الإقلاب . ٤ - الإخفاء .

فالحكم الأول الإظهار وهو لغة: البيان.

وإصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

وحروف الإظهار ستة وهي:

١ - الهمزة . ٢ - والهاء .

٣ - والعين . ٤ - والحاء .

٥ - والقين . ٦ - والخاء .

واعلم أخى المسلم أن التون الساكنة تكون مع  
حروف الإظهار فى كلمة وفى كلمتين:

مثال ذلك من كلمة: (يناون، ينهى، أنعمت،  
ينحتون، فينقضون، المنخقة).

ومثال ذلك من كلمتين: (ومن أهل الكتاب،  
من هاجر، من عمل، من حكيم، من غير شيء،  
من خوف).

أما التثوين فإنه يكون مع حروف الإظهار من  
كلمتين فقط مثال ذلك: (رسول أمين، فريقاً هدى،  
سمع عليم، غفور حلیم، ماء غدقاً، يومئذ عاتبة).

فإذا ما وقع بعد التون الساكنة أو التثوين حرف  
من حروف الإظهار الستة وجب الإظهار بمعنى أنه  
ينطق بكل منهما مظهراً من غير غنة.

وهذا الإظهار يسمى إظهاراً حلقياً لخروج  
حروله من الحلق.

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

- ٤ - والثاني إدغام ستة أنت في يرملون عندهم قد ثبت
- ٥ - لكنها تسمان قسم يدخما فيه بثقة ينمو علما
- ٦ - إلا إذا كان بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
- ٧ - والثاني إدغام بغير غنة في اللام والراء كررته

### الشرح

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة  
والتنوين : الإدغام .

والإدغام لغة : إدخال الشيء في الشيء .

واصطلاحاً : النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً .

وحروف الإدغام ستة وهي :

- ١ - الياء . ٢ - والنون . ٣ - والميم .
- ٤ - والواو . ٥ - واللام . ٦ - والراء .

أمثلة النون الساكنة مع حروف الإدغام :

(إن يقولون ، من نعمة ، من ملجأ ، من واق ،  
لئن لم ينته ، من ربههم) .

أمثلة التنوين مع حروف الإدغام :

(يومئذ يصدر ، أمشاج نبتليه ، صراطاً مستقيماً ،  
جنات وعيون ، هدى للمعتقين ، في عيشة راضية) .

• واعلم أن الإدغام ينقسم قسمين :

الأول : إدغام بخة وحروفه أربعة وهي  
المجموعة في كلمة ينمو .

والثاني : إدغام بغير خة ويكون في حرفين  
هما : اللام والراء .

ويشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث  
تكون النون الساكنة ، أو التنوين في آخر الكلمة ،  
ويكون حرف الإدغام في أول الكلمة الثانية .

فإذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الإظهار مثل: (الدنيا، بئان، قنوان، صنوان)، ويسمى إظهاراً مطلقاً.



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

٨- والثالث الإقلاب عند الباء فيما يفنة مع الإخفاء

### الشرح

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإقلاب.

والإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخففة في اللفظ لا في الخط مع بقاء الغنة.

والإقلاب له حرف واحد وهو: الباء.

مثال النون الساكنة مع الباء من كلمة: أنبتوني ومثالها مع الباء من كلمتين: وأما من يخل.

ومثال التنوين مع الباء ولا يكون إلا من كلمتين : عليم بثبات الصدور .

فإذا ما وقع بعد النون الساكنة أو التنوين الباء يجب قلبهما ميماً متخفاة في النطق لا في الكتابة مع بقاء الغنة .



وقال صاحب النخبة - رحمه الله :

- ٩- والرابع الإخفاء عند القائل من الحروف واجب للفاضل
- ١٠- في خمسة عشر موضعا في كالم هذا ليت قد ضمتها
- ١١- خمسة عشر موضعاً كما دم طياً زدت في موضع قالها

### الشرح

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإخفاء .

والإخفاء لغة : الستر .



واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف المخفي.

وحروف الإخفاء خمسة عشر وهي:

الصاد - والذال - والناء - والكاف - والجيم -  
والشين - والقاف - والسين - والذال - والطاء -  
والزاي - والقاء - والناء - والضاد - والظاء .

وهي الحروف الأولى من كلمات هذا البيت:

صف قائمك جاد شخص قدسا دم طيار زدني تقى ضع ظالمًا

أمثلة النون الساكنة مع حروف الإخفاء من كلمة:

(منصوراً - لينذر - أنش - أنكالا - فأنجيتاه -  
منشوراً - فأنقذك - منساه - عند).

وأمثلة النون الساكنة مع حروف الإخفاء من

كلمتين:

(من صياصبيهم - من ذا الذي - فمن ثقلت -  
من كان - من جبال - إن شاء - من قبل - عن سواء -  
ومن دخله).

وأمثلة التنوين مع حروف الإخفاء ولا يكون إلا  
من كلمتين:

(رجال صدقوا - كل نفس ذائقة الموت - ماء  
تجاءك - في يوم كان - فصبر جميل - على كل  
شيء شهيد - على كل شيء قدير - قولاً سليماً -  
فتوان دائية).

فإذا ما وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف  
من حروف الإخفاء الخمسة عشر وجب الإخفاء  
عند ذلك الحرف بحيث يكون النطق بالحرف بصفة  
بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد.  
وهذا الإخفاء يسمى إخفاءً حقيقياً.

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

### أحكام الميم والنون المشددتين

١٢- وعن يمانم نونا شلنا رسم كل حرف غنة بدا

#### الشرح

حكم الميم والنون المشددتين :

للميم والنون المشددتين حكم واحد وهو الغنة :

والغنة لغة : الترنم .

واصطلاحاً : صوت لهذا مركب في جسم

النون والميم .

أمثلة الميم المشددة : (هم يسلطون - ثم كلا سيعلون) .

أمثلة النون المشددة : عن النبا العظيم - وجعلنا

النهار معاشاً .

فحكم الميم والنون المشددتين الغنة ، ويسمى

كل منهما حرف غنة مشدداً .



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

### أحكام الميم الساكنة

- ١٣- والميم تسكن بحرفي لها لا ألف لينة لدى الحجا
- ١٤- أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط
- ١٥- فالأول الإخفاء عند لقاء وسه الشقوى للقراء
- ١٦- والثاني إدغام بمثلها أثنى وسم إدغاماً صغيراً بالحق
- ١٧- والثالث الإظهار في البقية عن أحرف وسها شقوة
- ١٨- واسطرقتى ولوروا التي تسمى لقرنها ولائحاد فاحرف

### الشرح

الميم الساكنة : هي التي لا حركة لها .

وللميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي :

١ - الإخفاء

٢ - الإدغام .

٣ - الإظهار .

الحكم الأول: الإخفاء: ويكون عند حرف واحد وهو الباء.

مثال ذلك: (ومن يحتشم بالله - يرضونكم بأفواههم).

فإذا وقع بعد الميم الساكنة الباء، ولا يكون إلا من كلمتين وجب إخفاء الميم مع الغنة، ويسمى إخفاءً شفوياً.

الحكم الثاني: الإدغام: وله حرف واحد وهو الميم.

مثال ذلك: (خلق لكم ما فى الأرض - كلما أضاء لهم مشوا فيه).

فإذا وقع بعد الميم الساكنة الميم وجب إدغام الميم فى الميم مع الغنة، ويسمى إدغام مثلين صغير.

الحكم الثالث: الإظهار: ويكون إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف من حروف الهجاء عدا الباء

والميم، ويكون من كلمة ومن كلمتين، ويسمى إظهاراً شفوياً.

مثال ذلك: (ليبلوكم أيكم أحسن عملاً - لنجعلها لكم تذكرة - أمثالكم - ولأدخلنكم جنات - في أموالهم حق معلوم - أولئك هم خير البرية - وأنتم داخرون - والبعثهم فريتهم - لقد جاءكم رسول - لم يتفصوكم شيئاً - إن كنتم صادقين).

واحذر أيها القارئ الكريم من إخفاء الميم الساكنة إذا وقع بعدها الواو، أو القاء، بسبب قربهما في المخرج.



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

### حكم لام آل ولام الفعل

- ١٩- للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فكتعرف
- ٢٠- قبل أربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حبك وخف عقبه
- ٢١- ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها نعي
- ٢٢- طبعتم صلحكم ففعلكم دع سوء ظن زو شريفكم للكرم
- ٢٣- واللام الأولى سمها قمرية واللام الأخرى سمها شمسية
- ٢٤- وأظهرن لام فعل مطلقا في نحو قل نعم وقلنا والظن

### الشرح

حكم لام [آل] :

لام [آل] هي لام التعريف، ولها حكمان :

١ - الإظهار . ٢ - الإدغام .

ويكون الإظهار إذا وقع بعد لام آل حرف من

الحروف الأربعة عشر وهي :

الهمزة - والياء - والفين - والحاء - والجيم -  
والكاف - والوار - والحاء - والقاء - والمين -  
والقاف - والياء - والميم - والهاء . وهي مجموعة  
في هذه الكلمات : إيفح حجك وخف عقيمه .

أمثلة على إظهار لام آل : الأبرار - البلد - الغفور -  
الحكيم - الجلال - الكتاب - الودود - الخير - الفتح  
- العليم - القوى - الياقوت - الملك - الهادي .

فإذا وقع بعد لام آل حرف من الحروف الأربعة  
عشر السابق ذكرها تظهر في اللفظ ولا تدغم،  
ويسمى إظهاراً قمرياً .

ويكون الإدغام إذا وقع بعد لام آل حرف من  
الحروف الأربعة عشر وهي : الطاء - والثاء -  
والصاد - والراء - والتاء - والفاء - والذال -  
والنون - والdal - والسين - والطاء - والزاي -  
والشين - واللام .



وهذه الحروف الأربعة عشر مجموعة في أوائل  
كلمات هذا البيت :

طلبتم من رحمتكم فزفدنا من دع سوء ظن زر شريفنا للكرم

أمثلة على إدغام لام آل : (والطور - والشمرات

- الصادقين - الرحيم - الثابتون - والضحى -

والذاريات - والنهار - الدين - والسابقون -

الظالمون - الزجاجاة - والشمس - والليل).

فإذا وقع بعد لام آل حرف من الحروف الأربعة

عشر السابق ذكرها تدغم فيه بمعنى أنه لا يكون لها

أثر في اللفظ، ويسمى هذا الإدغام إدغامًا شمسياً.

حكم لام الفعل : لام الفعل : هي اللام الساكنة

التي تقع وسط الفعل أو آخره ولها حكمان :

١ - الإدغام . ٢ - والإظهار .

ويكون الإدغام في حرفين هما : الراء واللام .

أمثلة الإدغام: (وقل رب زدني علماً - قل لا أسألكم عليه أجراً) . فإذا وقع بعد لام الفعل الراء، أو اللام، وجب الإدغام .

ويكون الإظهار: إذا وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الهجاء هذا الراء، واللام، وحيتث تنطق بلام ساكنة، وهذا هو معنى الإظهار .

أمثلة على الإظهار: (فالقى الماء - وقل سبحان ربى) .



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

### باب المثليين والمتقاربين والمتجانسين

٢٥- إن في العنات والمفروح لفق حرفان فالمثلان فيهما أحق

#### الشرح

المثلان: هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا

وصفة مثل: الباعين، واللامين، والدالين، ثم إن

سكن أول المثليين سميا مثليين صغير.

وحكمه: وجوب الإدغام، ويسمى إدغام

مثليين صغير.

وأمثلة ذلك نحو: (اضرب بعصاك - وقد

دغلوا - ويل لا تخافون).

أما إذا تحرك أول المثليين سميا مثليين كبير.

وحكمه: وجوب الإظهار في قراءة حفص عن

عاصم.

وأمثلة ذلك نحو: (الرحيم مالك - لا ريب فيه

هدى للمعتقين).

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

٢٦- وإن يكونا مخرجاً تقاربا وفي الصفات اختلافاً لم يتقاربا

### الشرح

المقاربان : هما الحرفان اللذان تقاربا في  
المخرج واختلفا في بعض الصفات مثل : الدال  
والسين المهملتين ، والدال والجيم ، والدال والفاء .

وحكم المقاريين وجوب الإظهار في قراءة  
حفص عن عاصم سواء سكن أولهما نحو : (قد  
سمع) ، ويسمى مقاريين صغير . أو تحرك أولهما  
نحو : (من بعد ذلك) ، ويسمى مقاريين كبير .

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

٢٧- المتجانسان لو كانا متقاربين لم يخرج دون الصفات حتما

### الشرح

المتجانسان : هما الحرفان اللذان اتفقا في  
المخرج واختلفا في بعض الصفات مثل : الباء  
والميم ، والباء والفاء ، والميم والياء .

وحكم المتجانسين : وجوب الإظهار في قراءة  
 خفض عن عاصم سواء سكن أولهما نحو : (أركب  
 معنا - ومن لم يشب فأولئك) ، ويسمى متجانسين  
 صغير ، أو تحرك أولهما نحو : (يعذب من يشاء -  
 على مريم بهتاناً) ويسمى متجانسين كبير .

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

٢٨      ثم إن سكن أول كل فالصغير صميم

### الشرح

بعد أن عرفت الأنواع الثلاثة : المثان ،  
 والمقتارين ، والمتجانسان ، فاعلم أنه إذا سكن  
 أولهما سمى صغيراً ، وإن تحرك أولهما سمى  
 كبيراً ، وقد تقدمت أمثلة ذلك وبيان حكم كل نوع .



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

### لقسام المد

- ٣٠- والمد أصلي وفرعي له رسم أولاً طبعياً وهو
- ٣١- ما لا توقف له على سبب ولا بدوة الحروف تجلب
- ٣٢- بل في حرف غير ميز أو سكون جاء بعد مد فالطبعي يكون
- ٣٣- والأخر الفرعي متوقف على سبب كهمز أو سكون مسجلاً
- ٣٤- حروفه ثلاثة نفعها من لفظ وإي وهي في نوحها
- ٣٥- والكسر قبل الباء قبل الواو ضم شرط وفتح قبل ألف يلتزم
- ٣٦- واللين منها الباء والألف إن افتتاح قبل كل أهلنا

### أحكام المد

- ٣٧- للمد أحكام ثلاثة تلزم وهي الوجوب والجواز وال لزوم
- ٣٨- فواجب إن جاء همزة بعد مد في كلمة وإذا اتصل بعد
- ٣٩- وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المفضل
- ٤٠- ومثل ما إن عرض السكون ولما كتمون نستعين
- ٤١- لوقدم الهمز على المدوناً بدل كأمروا وإيماناً خفا
- ٤٢- ولازم إن السكون أصلاً وحلاً ووفقاً بعد مد طولا

## الشرح

تعريف المد والقصر .

المد لغة : الزيادة .

واصطلاحًا : إطالة زمن الصوت بحرف المد  
عند ملاقة همز أو مكون .

والقصر لغة : الحبس .

واصطلاحًا : إثبات حرف المد من غير زيادة عليه .

وحروف المد ثلاثة وهي :

١ - الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا نحو : قال .

٢ - والياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو : قيل .

٣ - والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو : يقول .

وقد أشار صاحب التحفة إلى حروف المد

الثلاثة وشروطها بقوله :

حروفه ثلاثة فعيا من نظري وهي لي نوحيا

والكسر قبل الياء قبل الواو ضم شرط وضع قبل ألف يلتزم

وحروف اللين اثنان وهما :

١ - الهاء الساكنة المفتوح ما قبلها نحو : بيت .

٢ - والواو الساكنة المفتوح ما قبلها نحو : خوف .

وقد أشار صاحب التحفة إلى حرفي اللين  
وشرط كل حرف بقوله :

واللين منها ألبا وواو سكتا إن افتتح قبل كل لهما

والمد ينقسم قسمين : ١ - أصلي . ٢ - فرعى .

فالمد الأصلي : هو الذي لا يتوقف مدّه على  
سبب من همز أو يكون مثال ذلك : مالك الملك -  
اللين - يقول . . .

والمد الأصلي يسمى أيضاً مدّاً طبعياً لأنه  
غير متوقف مدّه على سبب من سبب المد الفرعى  
وهما : الهمز والسكون .

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد الأصلي بقوله :



والمد أصلى وفرعى له رسم أولاً طبعاً وهو  
ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجلب

والمد الفرعى: هو الذى يتوقف مدّه على  
سبب من همز أو سكون .

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد الفرعى بقوله :  
والآخر الفرعى موقوف على سبب كهمز أو سكون سجلاً  
وينقسم المد الفرعى إلى ستة أقسام وهى :

### ١ - المد المنفصل :

هو أن يكون حرف المد فى كلمة ، والهمز بعده  
فى الكلمة الأخرى ، مثال ذلك : (إنا أعطيناك  
الكوثر - وفى أنفسكم - قوا أنفسكم) .

وسمى بالمد المنفصل لانفصال حرف المد  
عن الهمز ، يكون كل منهما فى كلمة ، ويسمى أيضاً  
بالمد الجائز لجواز قصره ومدّه .

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد المتصل  
وحكمه بقوله :

وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المتصل

## ٢ - المد المتصل :

هو أن يكون حرف المد والهمز بعده في كلمة  
واحدة. مثال ذلك : (السماء - تقىء - ثبوء).

ويسمى بالمد المتصل لاتصال حرف المد مع  
الهمز في كلمة واحدة، ويسمى أيضاً بالمد الواجب  
لوجوب مده وعدم جواز قصره.

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد المتصل  
وحكمه بقوله :

لواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وفا بمعدل بعد

## ٣ - مد البتل :

هو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد، مثال  
ذلك : (عامنوا - إيماناً - أوتوا).

وسمى بمد البدل لإبدال حرف المد من الهمز  
وحكمه القصر لحفص .

وقد أشار صاحب التحفة إلى مد البدل بقوله :  
أو قدم الهمز على المدوقا بدل كآمنوا وإيمانًا خلا  
٤ - مد اللين :

هو الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما ،  
مثال ذلك : خوف - بيت .

وسمى بمد اللين لأن في النطق به لين  
وسهولة ، وحكمه : عدم مده مطلقًا حالة الوصل ،  
أما حالة الوقف فسيأتي الكلام عليه أثناء الكلام  
على المد العارض للسكون .

وقد أشار صاحب التحفة إلى مد اللين بقوله :  
واللين منها يا وواو سكتا إن اتفاح قبل كل أهلنا  
٥ - المد العارض للسكون :

هو ما وقع بعد حرف المد أو حرف اللين  
سكون عارض حالة الوقف .

وسمى بالمد العارض للسكون لعروض  
السكون حالة الوقف.

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد العارض  
للسكون بقوله :

ومثل فا إن عرض السكون وقفًا كتملّون نستعين  
• أقسام المد العارض للسكون :

يتقسم المد العارض للسكون إلى قسمين :

• القسم الأول: غير مهموز مثل : (يؤمنون -

من الرحمن - نستعين - خوف).

واعلم أن المد العارض للسكون غير المهموز  
إما أن يكون منصوبًا، أو مجرورًا، أو مرفوعًا.

فإن كان منصوبًا مثل يؤمنون، ففيه ثلاثة أوجه  
وهي: مده حركتين، أو أربعًا، أو ستًا بالسكون  
المحض أي الخالي من الروم، والإشمام.

والروم: هو الإتيان ببعض الحركة يسميها  
القريب دون البعيد ويكون في المجرور والمرفوع.

والإشمام: هو الإشارة بالشفقتين إلى جهة  
الضم بعد تسكين الحرف بحيث يدركه المبصر  
ويكون في المرفوع فقط.

وإن كان مجروراً مثل: (من الرحمن) ففيه  
أربعة أوجه وهي: الثلاثة التي في المنصوب، ويزاد  
الروم على القصر.

وإن كان مرفوعاً مثل: نستعين، ففيه سبعة  
أوجه وهي: الأربعة التي في المجرور، ويزاد  
الإشمام على كل من: القصر، والتوسط، والمد.

واعلم أن العارض للسكون إذا كان حرف لين  
مثل: (بيت، وخوف)، فإن الروم يكون على عدم  
المد مطلقاً لأن الروم مثل حالة الوصل وهو في  
حالة الوصل لا يمد أصلاً.

● والقسم الثاني: المهموز مثل: (والسما -  
من الماء - يشاء).

فإن كان منصوباً مثل : (والسماء بيناها بأيذ)،  
ففيه ثلاثة أوجه وهي مده أربع حركات أو خمسا أو  
سنا بالسكون المجرد من الروم والإشمام.

وإن كان مجروراً مثل : (من الماء)، ففيه ستة أوجه  
وهي : الثلاثة التي في المنصوب، ومثلها مع الروم.

وإن كان مرفوعاً مثل : (يشاء) ففيه تسعة أوجه  
هي : الثلاثة التي في المنصوب، ومثلها على كل  
من الروم والإشمام.

#### ٦ - المد اللازم :

هو أن يقع بعد حرف المد سكون ثابت وصلًا  
ووقفًا.

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد اللازم بقوله :  
ولا زام إن السكون أصلاً وصلًا ووقفًا بعد مد طولاً  
وحكم المد اللازم أن يمدت حركات وصلًا ووقفًا.

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

### أقسام المد اللازم

- ٤٣- أقسام لازم للهم أربعة وتلك كلمي وحرفي معه
- ٤٤- كلاهما مخفف مثل هذه أربعة تفصل
- ٤٥- فإن بكلمة تكون اجمع مع حرف مد فهو كلمي وقع
- ٤٦- لو في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي بدا
- ٤٧- كلاهما مثل إن ادخما مخفف كل إذا لم يدخما
- ٤٨- واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان انحصر
- ٤٩- جميعها حرف كم مثل قصر وعين فوجهين والطول انحص
- ٥٠- وبما سوى الحرف ثلاثي لآل فمد مد طيمي الق
- ٥١- وذلك أيضا في فواتح السور في لفظ حي طاهر قد انحصر
- ٥٢- وجميع فواتح الأربع عشر صلح سحر أمن نطعك فالتشهر
- ٥٣- وتم فالنظم بحمد الله على ثمانية بلا تنامي
- أياته ند بدا لدى النهي تاريخها بشرى لمن يظنها
- ثم الصلاة والسلام أبنا على ختام الأنبياء أحمد
- والآل والصحب وكل تابعي وكل قاريء وكل سامع

## الشرح

المد اللازم ينقسم إلى أربعة أقسام :

• القسم الأول : مد لازم كلي مطلق : وهو أن يكون حرف المد في كلمة وي بعده سكون مشدد ثابت وصلًا ووقفًا مثل : (كافة ، الحاقة) .

• القسم الثاني : مد لازم كلي مخفف : وهو أن يكون حرف المد في كلمة وي بعده سكون غير مشدد ثابت وصلًا ووقفًا مثل : (بالآن) .

• القسم الثالث : مد لازم حرفي مطلق : وهو أن يكون المد في حرف وي بعده سكون مشدد ثابت وصلًا ووقفًا مثل : (الم ، طسم) .

• القسم الرابع : مد لازم حرفي مخفف : وهو أن يكون المد في حرف وي بعده سكون غير مشدد ثابت وصلًا ووقفًا مثل : (ق ، ص) .

وسمى المد في هذه الأقسام الأربعة بالمد اللازم



للزوم السكون وثبوته وصلا ووقفاً، ولذلك يجب  
مده بمقتضى ست حركات .

وقد أشار صاحب التحفة إلى هذه الأقسام  
الأربعة بقوله :

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمى وحرفى مده  
كلاهما مخفف مثل فهذه أربعة تفصل  
فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فظهر كلمى وقع  
أو فى ثلاث الحروف وجدا والمد وسطه فحرفى بدا  
كلاهما مثل إن أضما مخفف كل إذا لم يَدْخِما  
واعلم أن المد اللازم الحرفى يقسمه يكون فى  
فواتح السور وهو منحصر فى ثمانى حروف  
يجمعها حروف : كم صل نقص .

واعلم أن عين من فاتحة مريم والشورى يجوز  
فيهما وجهان وهما : المد ست حركات ، والتوسط  
أربع حركات .

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد اللازم  
الحرفي بقسميه بقوله :

واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان تنحصر  
بجمعها حروف كم صل تقص وعين فو وجهين والطول انحص

وبهذا يتم والله الحمد والشكر شرح متن التحفة  
في التجويد للشيخ سليمان الجمزوري - رحمه الله  
تعالى .

ويلى ذلك بإذن الله تعالى شرح متن الجزرية  
في التجويد للشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله  
تعالى - فأقول : وبالله التوفيق ، وهو حسبي ونعم  
الوكيل .

تم شرح تحفة الأطفال . . الحمد لله . .



## ٢ - شرح متن الجزرية

قال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

## باب مخارج الحروف

- ١- مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اخبر
- ٢- فثلاث الجوف واختلا وهي حروف مد للهواء تنهى
- ٣- ثم أقصى الجلق همز هاء ثم لوسطه فعين حاء
- ٤- ادناء حين خالوها والقاف أقصى اللسان فوق ثم الكاف
- ٥- أسفل والوسط فبعيم الشين يا والضاد من حالته إذ ولها
- ٦- الأضراس من لیسر أو يمشا واللام ادناها لمتهاها
- ٧- ولتون من طرفه تحت اجعلوا والرا بدائه لتظهر أدخل
- ٨- والطاء والذال وثامه ومن عليها التثايا والصغير مستكن
- ٩- منه ومن فوق التثايا السفلى والطاء والذال وثا للعليا
- ١٠- من طرفيها ومن بطن الشفة فالقاع أطراف التثايا المشرقة
- ١١- للشفتين الواو باء ميم ولفظة مخرجها الخيشوم

## الشرح

### مخارج الحروف

المخارج : جمع مخرج .

والمخرج لغة : محل الخروج .

وامطلاحاً : محل خروج الحرف .

وعدد مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول الراجح .

وتنقسم مخارج الحروف إجمالاً إلى خمسة أقسام وهي :

١- الجوف . ٢- الحلق . ٣- اللسان .

٤- الشفتان . ٥- الخيشوم .

وعذا تفصيل الحديث عن هذه الأقسام الخمسة :

القسم الأول : الجوف : وهو لغة : الخلاء .

وامطلاحاً : خلاء الفم والحلق .

ويخرج من الجوف حروف المد الثلاثة وهي:

١- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وفي هذا قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى :

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من أخير  
قائف الجوف وأختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي

القسم الثاني: الحلق: وهو القصبة الممتدة

مما يلي الصدر حتى الفم، وفيه ثلاثة مخارج،  
ويخرج منه ستة أحرف وتفصيلها كما يلي:

١- أقصى الحلق: أي أبعد مما يلي الصدر،

ويخرج من أقصى الحلق: الهمزة، والهاء.

٢- وسط الحلق: ويخرج منه: العين، والحاء المهملة.

٣- أدنى الحلق: أى أقرب مما يلي النعم،  
ويخرج من أدنى الحلق: الفين، والخاء المعجمتان.  
وفى هذا قال ابن الجزرى - رحمه الله تعالى :-  
ثم لأقصى الحلق همز هاء ثم لوسطه طعين حاء  
أدناه فين خالها..

القسم الثالث: اللسان: وفيه عشرة مخارج،  
ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً وبيانها كما يلي:

١- أقصى اللسان مع ما فوقه: من الحنك  
الأعلى، ويخرج منه: القاف.

٢- أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى  
أيضاً أسفل مخرج القاف، ويخرج منه الكاف.

٣- وسط اللسان مع ما يليه من الحنك  
الأعلى، ويخرج منه: الجيم، والشين والياء غير  
المعدية: أى المتحركة أو الساكنة بعد فتح.

٤ - أدنى حافتي اللسان مع ما يليها من  
 الأضراس العليا من الجهة اليسرى أسر وأكثر  
 استعمالاً، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً،  
 ومنهما معاً أعمز وأقل استعمالاً، ويخرج منه:  
 الضاد المعجمة.

٥ - أدنى حافتي اللسان بعد مخرج الضاد إلى  
 منتهى طرفه مع ما يليها من أصول الثنايا العليا،  
 ويخرج منه: اللام.

٦ - طرف اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى  
 تحت مخرج اللام. ويخرج منه: النون المتحركة  
 والساكنة إذا كانت مظهرة.

٧ - طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من  
 الحنك الأعلى، ويخرج منه: الراء.

٨ - طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا  
 العليا، ويخرج منه: الطاء، والذال، والطاء.

- طرف اللسان مع أطراف الثنايا السفلى،

ويخرج منه: الصاد، والزاي، والسين.

- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا،

ويخرج منه: الظاء، والذال، والثاء.

قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى - مشيراً

إلى الحروف التي تخرج من اللسان مع بيان مخرج

كل حرف:

واللسان أصغر اللسان فوق لم الكاف

أسفل والوسط فجيم الثون يا والضاد من حالته إذ وليا

الأضراس من أسرار أوهما واللام أدناها لمتها

والثون من طرفه تحت اجعلوا والراء يفتيه لظهر أدخل

والظاء والذال وثامنه ومن عليا الثنايا والصغير مستكن

عن فون الثنايا السفلى من طرفيها والظاء والذال وثا للعليا



القسم الرابع: الشفتان: وفيهما مخرجان،  
ويخرج منهما أربعة أحرف وهي كما يلي:

١- يطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا،  
ويخرج منه: الفاء.

٢- الشفتان معاً ويخرج منهما: الباء - والميم  
- والواو - غير المدية: أي المتحركة، أو الساكنة  
بعد فتح، مع ملاحظة انطباق الشفتين أثناء خروج  
كل من: الفاء - والباء - والميم، وانفتاحهما قليلاً  
أثناء خروج الواو.

القسم الخامس: الخيشوم: وهو خرق الأنف  
المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وليس  
بالمتخر، ويخرج منه: الغنة.

قال ابن الجزري مشيراً إلى الحروف التي  
تخرج من الشفتين والخيشوم:

ومن يطن الشف فلفاف أطراف الثنايا المشرفة

للسنتين الواو ياء ييم وفتة مخرجها الخيشوم

●● فائدة مهمة: إذا أردت معرفة مخرج أى حرف فتلحه أو سكته، ثم أدخل عليه همزة الوصل وانطق به واصغ إليه فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه.

## ألقاب الحروف

ألقاب الحروف عشرة وهى:

١-٢- الجوفية - والتهوائية: وهى حروف المد الثلاثة، ولقيت بذلك لأن مبدأ أصواتها مبدأ الحلق، ثم تمتد الأصوات وتمر فى كل جوف الحلق والقم وهو الخلاء الداخلى فيه، فليس لهن حيز محقق يتنهين إليه كما هو لسائر الحروف بل يتنهين بانتهاء الهواء: أعنى هواء القم وهو الصوت.

٣- الحلقية: وهى ستة أحرف: الهمزة - والهاء - والعين - والحاء - والظين - والخاء، ولقيت بذلك ونسبت إلى الحلق لخروجها منه.

٤ - اللهمية: وهما الناف، والكاف، ولقبها بذلك لأنهما يخرجان من آخر اللسان عند الهمزة فنسبا إليها.

٥ - الشجرية: وهي ثلاثة حروف: الجيم - والشين - والياء، ولقبته بذلك لخروجها من شجر القم وهو متفتح ما بين اللحين.

٦ - الذلقية: وهي ثلاثة حروف: اللام - والنون - والراء، ولقبته بذلك لخروجها من ذلق اللسان وهو طرفه.

٧ - التطعية: وهي ثلاثة حروف: الطاء - والذال - والطاء، ولقبته بذلك لخروجها من اللثة المجاورة لتطع القم: أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سته.

٨ - الأسلية: وهي ثلاثة حروف: الصاد - والسين - والزاي، ولقبته بذلك لخروجها من أسلة اللسان وهي طرفه.

- ٩- الثوية: وهي ثلاثة حروف: الظاء -  
والذال - والطاء، ولقيت بذلك لمجاورة مخرجها  
للثة وهي اللحم المركب فيه الأسنان.
- ١٠- الشفوية: وهي أربعة حروف: الفاء -  
والواو - والياء - والميم، ولقيت بذلك لخروجها  
من الشفتين.



قال صاحب متن الجزرية في التجويد: الشيخ  
محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى:

### باب صفات الحروف

- ١٢- صفاتها جهر وخرس غل متفتح مصمتة والفتحة قل  
١٣- همزة هاء تشديد مك تشديدا لفظ أجد قط يكت  
١٤- زين رخو والتشديد ان صر وسبع طوخر فخط قط صر  
١٥- وصاد ضاد طاء فاء مطبقة وافر من لب الحروف المملكة

- ١٦- صغیرها صا دوزای نین قلقله نطب جد والین  
 ١٧- واور ویا سکنا رانفتا قلبها والانحراف صححا  
 ١٨- لی اللام والراو تکریر جعل وللغشی الشین ضاد استعل

## الشرح

### صفات الحروف

الصفات جمع صفة .

والصفة لغة : ما قام بالشئ من المعانى كالعلم  
 وما أشبه ذلك .

واصطلاحاً : كيفية عارضة للحرف عند  
 حصوله فى المخرج من جهر . . الخ .

وصفات الحروف سبع عشرة صفة على القول  
 الراجح ، وتنقسم إجمالاً إلى قسمين :

### القسم الأول :

صفات لها ضد : وهى خمسة وخمسة وخمسة .

واعلم أنه لا بد أن يكون لكل حرف من الحروف خمس صفات من هذه الصفات التي لها ضد وإليك بيان ذلك :

### ١ - الهمس .. وقبله الجهر

والهمس لغة : الخفاء ..

وإصطلاحاً : جريان النفس عند النطق بالحرف ليضعف الاعتماد على المخرج .

وحروف الهمس عشرة مجموعة في قول ابن الجزري : فتحه شخص سكت ، وهي : الفاء - والحاء - والطاء - والهاء - والشين - والخاء - والصاد - والسين - والكاف - والتاء .

والجهر لغة : الإعلان .

وإصطلاحاً : انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج .

وحروف الجهر ثمانية عشر حرفًا، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس.

## ٢ - الشدة، والتوسط، وضدهما الرخاوة.

والشدة لغة: القوة.

واصطلاحًا: انقباض جريان الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج.

وحروف الشدة: ثمانية مجموعة في قول ابن الجزري: أجد قط بكت، وهي: الهمزة - والجيم - والدال - والظاف - والطاء - والباء - والكاف - والفاء.

والتوسط لغة: الاعتدال.

واصطلاحًا: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انقباضه كما في حروف الشدة، وعدم كمال جريانه كما في حروف الرخاوة.

وحروف التوسط خمسة مجموعة في قول ابن  
الجزري: لن عمرو هي: اللام - والنون - والعين -  
والميم - والراء .

والرخاوة لغة: اللين .

واصطلاحًا: جريان الصوت مع الحرف  
لضعف الاعتماد على المخرج .

وحروف الرخاوة خمسة عشر حرفًا وهي  
الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف  
الشد، والتوسط .

### ٣- الاستعلاء، وضده الاستفال.

والاستعلاء لغة: الارتفاع .

واصطلاحًا: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى  
عند النطق بالحرف .

وحروف الاستعلاء: سبعة مجموعة في قول ابن  
الجزري: خص ضغط قظ، وهي: الخاء - والصاد -  
والضاد - والغين - والطاء - والقاف - والظاء .



والاستفال لغة : الانخفاض .

واصطلاحاً : انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند  
النطق بالحرف .

وحروف الاستفال : واحد وعشرون حرفاً ، وهي  
الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء .

#### ٤ - الإطباق، وضده الانفتاح .

والإطباق لغة : الإلصاق .

واصطلاحاً : انطباق اللسان على سقف الحنك  
الأعلى عند النطق بالحرف .

وحروف الإطباق أربعة وهي : الصاد - والضاد -  
والطاء - والظاء .

قال ابن الجزري : وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة .

والانفتاح لغة : الافتراق .

واصطلاحاً : انفتاح ما بين اللسان والحنك  
الأعلى عند النطق بالحرف .

وحروف الانفتاح أربعة وعشرون حرفًا، وهي  
الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق.

### ٥ - الإذلاق، وضله الإصمات.

والإذلاق لغة: حدة اللسان أي طلاقته.

واصطلاحًا: خفة النطق بالحرف لخروجه من  
بطن اللسان أو الشفتين.

وحروف الإذلاق: ستة مجموعة في قول ابن  
الجزري: فر من لب، وهي: الفاء - والراء -  
والميم - والنون - واللام - والياء.

والإصمات لغة: المنع.

واصطلاحًا: ثقل النطق بالحرف لخروجه من  
غير طرف اللسان، أو الشفتين.

وحروف الإصمات اثنان وعشرون حرفًا، وهي  
الباقية بعد حروف الإذلاق.

القسم الثاني : صفات لا ضد لها وهي سبعة .

واعلم أنه قد يكون للحرف صفة، أو صفتان من هذه الصفات السبع علامة على الصفات الخمس التي تكون له من الصفات التي لها ضد، وبناء على هذا يكون الحد الأدنى لصفات كل حرف خمسة، والأعلى سبعة، وإليك بيان الصفات السبع التي لا ضد لها :

### ١ - الصغير :

وهو لغة : صوت يشبه صوت الطائر .

واصطلاحاً : صوت يخرج مصاحباً لأحد

حروف الصغير وهي : الصاد - الزاي - السين .

### ٢ - الثقيلة :

وهي لغة : الاضطراب والتحرك .

واصطلاحاً : اضطراب المخرج عند النطق

بالحرف ساكناً حتى تسمع له نبرة قوية .

وحروف القلقلة خمسة مجتمعة في قول ابن  
الجزري: قلب جد، وهي: القاف - والطاء -  
والباء - والجيم - والدال.

### ٣- اللين :

وهو لغة: ضد الخشونة.

واصطلاحاً: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة.

وحرفا اللين اثنان هما: الواو - والياء الساكنان  
المنفوخ ما قبلهما.

### ٤- الانحراف :

وهو لغة: الميل، والعدول.

واصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه إلى  
طرف اللسان.

والانحراف له حرفان هما: اللام، والراء.

### ٥ - التكرير :

وهو لغة : إعادة الشيء مرة بعد أخرى .  
 واصطلاحًا : ارتعاد طرف اللسان عند النطق  
 بالحرف .

وللتكرير حرف واحد وهو : الراء .

### ٦ - التنفسي :

هو لغة : الانتشار والانتساع .  
 واصطلاحًا : انتشار الريح في الفم عند النطق  
 بالحرف .

وللتنفسي حرف واحد وهو : الشين .

### ٧ - الاستطالة :

وهي لغة : الامتداد .  
 واصطلاحًا : امتداد الصوت من أول إحدى  
 حافتي اللسان إلى آخرها .

والاستطالة لها حرف واحد وهو: الضاد.

قال ابن الجزري مشيراً إلى الصفات السبع التي لا ضل لها:

صغيرها صاد وزاي سين ثقلها قطب جد واللين  
واو وياء مكنا وانتحا قبلهما والانحراف صححا  
في اللام والراء بتكرير جعل وللتنشئ الشين ضادا استطل

• فائدة تبين عدد صفات كل حرف نظم:

## إغالة الملهوف في عدد صفات الحروف

للشيخ إبراهيم سعد تلميذ الشيخ حسن  
الجريسي الكبير.

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- الحمد لله على الدوام منزل القرآن بالأحكام
- ٢- ثم الصلاة والسلام دائماً على نبي قد سما ثم نما
- ٣- محمد وصحبه وآل ومقرء القرآن ثم التالي
- ٤- ويندع هذا النظم في الصفات لكل حرف عدد في الآيات
- ٥- تصريح بالعدد في الجزى في نظمه المقدمة فاستقرى
- ٦- سميت إغالة الملهوف في عدد الصفات للحروف
- ٧- للحرف قل بخمسة أرسنة أو سبعة ففي لهذا واثبت
- ٨- وإن الحرف قلت توسط عنه ما بين رخو والتشديد عنه
- ٩- أرجوه أن يقع المحتاجا بفهمه يكن له سراجا
- ١٠- اللهم زجهر شدة ثم استغل ونجح وأمسك قل له خمس قل

- ١١- لبياء جهر شدة مستغله
- ١٢- ست له والياء خمس نقل
- ١٣- وأصمت كذا الخمس رخاوا فتحا
- ١٤- والبيم فاجهر شد واستغل بها
- ١٥- شمس الحنوخ واستغل كذا
- ١٦- والناحسين مع جوهرا متلا
- ١٧- ثم اجهر لذلك شديدا سغل
- ١٨- لذلك جهر ثم رخو واسغا
- ١٩- للراء قل سبع فاجهر وسطن
- ٢٠- كذا تصرف ثم تكرر جعل
- ٢١- وخذ صفات الزاي لمن تغفل
- ٢٢- وأصمتن وتم بالصغير
- ٢٣- والهمس لمن ثم رخ واستغل
- ٢٤- وبعد خمس اثنين رخ واستغل
- ٢٥- فهذه ست وقل للمعاد
- ٢٦- مستعيا زده الصغير مصمتا
- كذا افتحن وأذلقن مقلقة
- فاهمس وشدا فتح له كذا استغل
- واصمت أصمت خمسة قد مصمما
- كذا الفتح أصمت قلقلات ست لها
- والفتح وأصمت خمسة قد أخلا
- فتح وأصمات بخمس تجلن
- والفتح وأصمت قلقلات ست جعل
- له فتح وأصمات فخمس يكفى
- كذا استغله ثم فافتح أذلقن
- فلما تمام سبعة لها نقل
- جهر ورخو ثم فتح مسفل
- ست لها أنت بلا تكير
- والفتح وأصمت وأصمرون ست نقل
- والفتح وأصمت والضحى قد جعل
- همس ورخو أطبقن بأبادهى
- ست لها فاحفظ لقولى يا ترى



- ٢٧- للضاد منه بلا شقاق جهر ورخو ثم بالإطباق
- ٢٨- مستعياً ومصعاً مستعلاً فاقبل وقل للطاء سنا تجملاً
- ٢٩- جهر أو شدة كذا لاستعلاً وأطبقت وأصمتن مقلعلاً
- ٣٠- ولذا ابهرن بلرخو والإطباق مستعياً ومصعاً ياراتنى
- ٣١- بلخس خذولن قلح ولبهرا كذا السخه وسط وأصمت تقفرا
- ٣٢- فهذه خمس وقل للعين خمس أنت أيضاً من غير مين
- ٣٣- فاجهر ورخ واتحن مستعياً وأصمتن وكن لقولي صاعياً
- ٣٤- ثم اعص الفاء رخاء مذلماً كذا اسغلها واتحن خمساً تقاً
- ٣٥- للقات جهر شدة والصمت واستغل واتح قللاً نى ست
- ٣٦- والعص شدة الكاف وأصمتن واستغل خمسة لها البين
- ٣٧- واحفظ لست قد أنت للام فاجهر ووسط واستغل ياسامى
- ٣٨- واتح وأقلن بالانحراف والميم والنون بلا خلاف
- ٣٩- فاجهرهما وسطهما اسغلها واتحهما أذلق فمخس لهما
- ٤٠- للهاء صمت ثم رخو خمس واستغل اتحها فذلك خمس
- ٤١- للواو ستة كما للياء فاجهر ورخ واستغل ياراتنى
- ٤٢- كذا اتحن وأصمتن بالين واحفظ لتظمى تدع بالنطين

- ٤٣- آياته وذكى فاحسب مقال إبراهيم سعد العناب  
 ٤٤- يغفر له ثوبه الخفار فإنه مهيمن ستار  
 ٤٥- ثم الصلاة والسلام سرمدنا على ختام الأنبياء أحمدنا  
 ٤٦- والأك والصحب والأنصار وكل عالم وكل قارى  
 ٤٧- ما عبت النسيم في الأسطر لو مالت الأخصان بالأشجار

تم بحمد الله وتوفيقه

\*\*\*\*\*

\*\*\*

•

## أقسام الصفات

تنقسم الصفات إلى قسمين :

١ - صفات قوية . ٢ - صفات ضعيفة .

● فالصفات القوية اثنتا عشرة صفة هي : الجهر

- والشدة - والاستعلاء - والإطباق - والإصمات

- والصغير - والقلقلة - والانحراف - والتكرير -

والنفثي - والاستطالة - والغنة .

وأقوامها : القلقللة - فالشدة - فالجهر -

فالاستعلاء - فالباقي .

● والصفات الضعيفة ستة وهي : الهمس -

والرخاوة - والاستفال - والانفتاح - والملاقة - واللين .

وأما صفة التوسط فلا توصف بقوة، ولا بضعف .

تنبيه: إذا أردت أن تعرف صفات أي حرف :

فانظر أولاً في حروف الهمس ، فإن وجدته ضمنها

كان الهمس صفة لهذا الحرف ، وإلا فتكون صفته

ضد الهمس وهو الجهر، ثم انتقل إلى حروف الشدة وهكذا حتى تنتهي من الصفات الخمس التي لها ضد.

وبعد ذلك انتقل إلى الصفات السبع التي لا ضد لها، فإذا وجدت الحرف ضمن حروف أحد هذه الصفات كانت صفة له.

واعلم أن كل حرف لا تقل صفاته عن خمس صفات، ولا تزيد عن سبع، ولا يوجد حرف له سبع صفات سوى الراء فقط.



• وقال صاحب متن الجزرية في التجويد:

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى:

### باب التجويد

- ١- والأخذ بالتجويد حم لازم من لم يجود القرآن آثم
- ٢- لأن به الإله أنزلا وهكذا من إلينا وصلا
- ٣- وهو أيضاً حلية التلاوة وزينة الأداء والقراءة
- ٤- وهو إعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستحقها
- ٥- ورد كل واحد لأصله واللفظ في نظيره كمثل
- ٦- مكمل من غير ما تكلف باللفظ في النطق بلا نصف
- ٧- وليس بينه وبين تركه إلا رياضة أمرى بفعله
- ٨- فارق من مضل من أحرف وحافرن تضخيم لفظ الألف
- ٩- كهمز الحمد أعوذ إهدنا الله ثم لام لك لنا
- ١٠- وليتلف على الله ولا تقص والميم من مخمصة ومن مرض
- ١١- وباء يرق باطل بهم بذى فاحرص على السنة والجهر للنبي

- ١٢- فيها ولي الجيم كعب الصير وروية اجتثت ووحج الفجر  
١٣- وبين مطلقاً إن سكتا وإن يكن في الوقف كان آيها  
١٤- وحده صحر احطه لمن وسين مستقيم يسطوا يسطوا

### الشرح

هذا الباب تضمن عدة أمور لها صلة وثيقة  
بتجويد القرآن وتتمثل فيما يلي :

أولاً : تعريف التجويد :

التجويد لغة :

التحسين ، يقال : جود الشيء إذا حسنه .

واصطلاحاً :

إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه  
ومستحقه ، ومعنى ذلك : ترتيل القرآن كما أنزله الله  
تعالى على نبينا محمد ﷺ بواسطة أمين الوحي  
« جبريل » - عليه السلام .

### ثانيًا : حكم التجويد :

العلم به فرض كفاية بمعنى أنه إذا قام به البعض سقط عن الباقيين، أما العمل بأحكام التجويد فهو فرض عين إذ على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن ولو آية واحدة أن يقرأها وفقاً للكيفية التي علمها «جبريل» - عليه السلام - نبينا «محمداً» ﷺ ونبينا - عليه الصلاة والسلام - علمها الصحابة، والصحابة علموها التابعين، والتابعون علموها من بعدهم وهكذا حتى وصلت إلينا هذه الكيفية بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ، وقد قرأت بها وعلمتها كل من أخذ على قراءة القرآن والحمد لله رب العالمين.

### ثالثًا : موضوع التجويد :

القرآن الكريم بمعنى أن الإنسان لا يقرأ الكلام المخالف للقرآن كما يقرأ القرآن: بالإظهار، والإدغام، والإخفاء، والإقلاب، والمد، والقصر، والتخفيف، والترقيق... إلخ، وقال بعض العلماء:

لا مانع من أن حديث الرسول ﷺ يقرأ وفقاً  
للكيفية التي يقرأ بها القرآن الكريم.

رابعاً: فضل تعلم أحكام التجويد :

هو من أشرف العلوم وذلك لتعلقه بكتاب الله تعالى .

خامساً: غايته أى الهدف من تعلم أحكام التجويد:

صون اللسان عن الوقوع فى الخطأ أثناء قراءة القرآن .

سادساً: فائدة تعلم أحكام التجويد :

القعود بسعادة الدارين ؛ لأن قراءة القرآن فيها  
الأجر الكبير إذ كل حرف بعشر حسنة .

سابعاً: آداب تلاوة القرآن :

إن آداب تلاوة القرآن كثيرة، ولعل من أهمها :

أن يكون القارئ حاضراً العقل متدبراً المعاني التي

تفهم من القرآن ليستفيد القارئ من قراءاته ، قال

الله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ

أَقْفَالٌهَا ﴾ (محمد : ٢٤) .



ومن آداب تلاوة القرآن : أن يكون القارئ متادباً بآداب الإسلام ، وأن يكون متادباً مع شيخه الذي يعلمه القراءة .

قال ابن الجزري في الطيبة :

وليلزم الوقار والتأدب عند الشيوخ إن يرد أن ينحبا



وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

### باب الواحات

١- ورفق الراء إذا ما كسرت كذلك بعد الكسر حيث سكنت

٢- لأن لم تكن من قبل حرف استعلا أو كانت الكسرة ليست أصلاً

٣- والخلف في فرق لكسر يوجد وأخف تكريراً إذا تشدد

### باب الالامات

- ١- وفهم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبد الله
- ٢- وحرف الاستلاء ففهم واخصا الإطباق أتوى نحو قال والمعا
- ٣- وبين الإطباق من أعطت مع بسطت والخلف بتخلفكم وقع
- ٤- والحرص على السكون في جهلا أنعمت والمنظوب مع ضللتا
- ٥- وخلصر ففتح محذورا عسى خوف اشتباهه بمحذورا عسا
- ٦- وراع شدة بكاف وينا كثر ككم وتوئى فتتا

### الشرح

هذان البابان تضمنتا الحديث عن ترقيق بعض الحروف، وتفخيمها، فأقول وبالله التوفيق:

الترقيق لغة: التحيف.

وامصلاحا: عبارة عن نحول يدخل على الحرف عند النطق به حتى يمتلىء الفم بصداه.

والتفخيم لغة: التسمين.

وامصلاحا: عبارة عن تسمين يدخل على صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلىء الفم بصداه.

والتضخيم، والتقليظ، لفظان مترادفان بمعنى واحد، إلا أنه اشتهر استعمال عبارة التضخيم في باب الراء، وعبارة التقليظ في باب اللام.

واعلم أن حروف الهجاء تنقسم ثلاثة أقسام:

١ - حروف مفخمة. ٢ - حروف مرفقة.

٣ - حروف لها حالتان.

● فالحروف المفخمة سبعة وهي: الخاء - والصاد - والضاد - والطاء - والظاء - والغين - والقاف. وهي مجموعة في كلمة: خص ضغط قظ.

● والحروف المرفقة تسعة عشر حرفاً وهي: الهزة والباء - والثاء - والثاء - والجيم - والحاء - والذال - والذال - والزاي - والسين - والشين - والعين - والفاء - والكاف - والميم - والنون - والهاء - والواو - والياء.

● والحروف التي لها حالتان ثلاثة أحرف وهي: الألف - واللام - والراء.

فالالف تضخم إذا كان الحرف الذي قبلها  
مضخماً مثل: قال، وثرقت إذا كان الحرف الذي  
قبلها مرققاً مثل: باع.

ولذلك يقول العلماء: الالف تابعة للحرف  
الذي قبلها تضخيماً، وترقيقاً.

واللام حكمها التضخيم إذا كانت في كلمة الله،  
وكان قبلها فتح نحو: قال الله، أو ضم نحو: أتى  
أمر الله، وثرقت فيما عدا ذلك.

قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى:

وتضخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كبد الله  
والراء: تارة تكون متحركة، وأخرى ساكنة.

فالمتحركة: إن كانت مكسورة نحو: الغارمين  
فلا خلاف في ترقيقها.

وإن كانت مفتوحة نحو: الرحمن أو مضمومة  
نحو: الروح، فلا خلاف في تضخيمها.

وإن كانت ساكنة : فإما أن يكون سكونها ثابتاً  
وصلاً ووقفاً، أو وقفاً فقط .

فإن كان سكونها ثابتاً وصلاً ووقفاً وكانت بعد  
فتح نحو : وارزقنا، أو ضم نحو : اركض، فتحكمها  
التفخيم .

وإن كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها ولم  
يقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في كلمتها  
مثل : فرعون كان حكمها الترفيق .

وإن كانت ساكنة ووقعت بعد كسر عارض  
نحو : إن ارتبتم، كان حكمها التفخيم .

وإن كانت ساكنة بعد كسر ووقع بعدها حرف من  
حروف الاستعلاء وكانا معاً في كلمة واحدة نحو :  
قرطاس، كان حكمها التفخيم، إلا إذا كان حرف  
الاستعلاء مكسوراً نحو : فرق، فيجوز فيها التفخيم  
والترفيق، أما إذا كان حرف الاستعلاء في كلمة أخرى  
نحو : (قاصبر صبراً جميلاً) فإنها ترقق .

وإن كان سكونها للوقف ووقعت بعد كسر متصل بها نحو: واصبر، أو بعد ياء ساكنة نحو: المعصير، كان حكمها الترقيق.

وإن وقعت الراء بعد كسر وفصل بينها وبين الكسر حرف ساكن من غير حروف الاستعلاء نحو: الذكر، كان حكمها أيضاً الترقيق.

أما إذا كان الساكن الفاصل بينها وبين الكسر صاداً نحو: مصر، أو عاءاً نحو: القطر، فإنه يجوز التضخيم والترقيق، إلا أن المختار في راء مصر التضخيم، وفي راء القطر الترقيق.

قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى :

- ١- ووقف الراء إذا ما كسرت كذا بعد الكسر حيث سكنت
- ٢- إن لم تكن من قبل حرف متصلاً أو كانت الكسرة ليست أصلاً
- ٣- والخلاف في راء كسر يوجد وأخف تكريراً إذا تشدد



• وقال صاحب متن الجزرية في التجويد

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

### باب الإدغام والإظهار

١- ولولي مثل وجسر إن سكن أدغم كل رب ويل لا وابن

٢- في يوم مع قالوا رم وقل نعم سبعة لا تزع قلوب فالظم

### الشرح

تضمن هذا الباب بيان حكم كل من : المثليين -

والمجتانبين - والمتقاربين فأقول وبالله التوفيق .

المثلاثان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً

وصفة ، وهما ثلاثة أقسام :

١- صغير . ٢- وكبير . ٣- ومطلق .

• فالمثلاثان الصغير : هو ما سكن الحرف الأول ،

وتحرك الحرف الثاني ، مثل : اضرب بعصاك ،

وحيثئذ يكون حكمه وجوب الإدغام ، بشرط أن لا

يكون الحرف الأول حرف مد ، أو هاء مكنت .

فإن كان الأول حرف مد مثل: الذي يوسوس،  
كان حكمه وجوب الإظهار.

وإن كان الأول هاء سكت مثل: ماله هلك،  
جاز الإظهار والإدغام.

● والمثلان الكبير: هو ما تحرك الحرف الأول  
والثاني مثل: (فيه هدى)، وحيث يكون حكمه  
وجوب الإظهار لحقن.

● والمثلان المطلق: وهو ما تحرك الحرف  
الأول، وسكن الحرف الثاني: مثل: شققنا،  
وحيث يكون حكمه وجوب الإظهار.

والمجانسان: هما الحرفان اللذان اتحدا  
مخرجاً واختلفا صفة، مثل: فاصفح عنهم،  
فالحاء، والعين متفقان في المخرج، ومختلفان في  
الصفات: أما اتفاقهما في المخرج فلأن كلا منهما  
يخرج من وسط الحلق، وأما اختلافهما في  
الصفات فلأن الحاء رخوة، والعين متوسطة.



واعلم أن المتجانسين ينقسمان ثلاثة أقسام :

١ - فإذا كان الحرف الأول ساكناً، والثاني متحركاً مثل : فاصف عنهم، سمي متجانسين صغير : وحكمه : الإظهار إلا في خمسة أحوال فإنه يجب فيها الإدغام، وهي : الدال مع التاء مثل : قد تبين، والتاء مع الدال مثل : أجيت دعوتكما، والتاء مع الطاء مثل : همت طائفة، والذال مع الظاء مثل : إذ ظلمتم، والتاء مع الذال مثل : يلهث ذلك، والباء مع الميم مثل : اركب معنا .

٢ - وإن كان الحرفان متحركين مثل : وإذا النفوس زوجت، سمي متجانسين كبير، وحكمه : الإظهار لفحص .

٣ - وإن كان الحرف الأول ساكناً، والثاني متحركاً مثل : تدعون، لمبعوثون، سمي متجانسين مطلق، وحكمه وجوب الإظهار .

والمقاريبان : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا  
وصفة مثل : قل رب ؛ وذلك لأن مخرج كل من  
اللام ، والراء قريب من مخرج الحرف الآخر ، لأن  
كلا منهما يخرج من طرف اللسان ، وهما أيضا  
مقاريبان في الصفات ، وذلك لاشتراكهما في جميع  
الصفات عدا التكرير ، فهو خاص بالراء فقط .

أو تقاربا في المخرج ، وتباعدا في الصفات مثل  
قد سمع : فاللاد والسين مقاريبان في المخرج حيث  
كل منهما يخرج من طرف اللسان ، ومتباعدا في  
الصفات حيث إن اللاد مجهولة ، وشديدة ،  
ومقلقة ، والسين مهنوسة ، ورخوة ، وصغيرة .

أو تباعدا في المخرج ، وتقاربا في الصفات مثل :  
إذ جاءوكم ، فاللاد ، والجيم متباعدا في المخرج ،  
ومقاريبان في الصفات . أما تباعدهما في المخرج :  
فلأن الجيم تخرج من وسط اللسان ، واللاد تخرج  
من طرف اللسان ، وأما تقاربهما في الصفات ، فلأن

كلا منهما مشترك في صفة الرخاوة، والاستفال،  
والإصمات.

واعلم أن المتقاربين ينقسمان ثلاثة أقسام:

١- فإذا كان الحرف الأول ساكناً، والثاني  
متحركاً مثل: وإذ زين، سميا متقاربين صغيراً؛  
وحكمه الإظهار لحفص، إلا اللام، والراء مثل:  
قل رب، فإنها تدغم وجوباً. وأما كلمة بل ران  
بالمطففين؛ فلحفص فيها السكت بدون تنفس  
مقدار حركتين وبدون إدغام.

٢- وإن كان الحرفان متحركين مثل: «نفقد  
صراع الملك»، سميا متقاربين كبير، وحكمه:  
الإظهار لحفص.

٣ - وإن كان الأول متحركاً، والثاني ساكناً  
مثل: «فضرِب الرقاب»، إن عليك إلا البلاغ»، سميا  
متقاربين مطلق، وحكمه: وجوب الإظهار.

• وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

### باب الضاد والظاء

- ١- والضاد باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجي
- ٢- في الظن قل الظهر عظم الحفظ أيقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
- ٣- ظاهر لشي شواظ كظم قلبا اخلف ظلام ظفر انتظر ظما
- ٤- اخر ظنا كيف جاوز عظمي عضي ظن التحل زخرف سوا
- ٥- وظلت ظنم وبروم ظلوا كالحجر ظلت شعرا نفل
- ٦- يظللن محظورا مع المحظر وكنت لظا وجميع النظر
- ٧- إلا بويل عل وأولى ناضره والنبط لا الرعد وهو ناضره
- ٨- والمحظ لا الحض على الطعام وفي ضنين الخلاف ساس
- ٩- وإن تلاتها البيان لازم انتفض ظهرك بعض الظالم
- ١٠- وانظر مع رحلت مع انضم وصف ما جاءهم عليهم

## الشرح

اعلم أخى المسلم أن ابن الجزرى عقد هذا الباب ليعرف قارئ القرآن الفرق فى النطق بين كل من الضاد، والظاء؛ لينطق القارئ بكل حرف النطق الصحيح.

لأن الضاد والظاء متقاربان فى المخرج :

إن الضاد تخرج من أدنى حافى اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا.

والظاء تخرج من طرف اللسان، وأطراف الثنايا العليا.

كما أنهما مشتركان فى أربع صفات وهى :

الجهر - والاستعلاء - والإطباق - والإصمات.

لذلك فإن القرءاء غير المتقين لقراءة القرآن لا ينطقون بكل من : الضاد ، والظاء النطق الصحيح .

والى هذه المعاني أشار ابن الجزرى بقوله :

والضاد باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجي

ثم أخذ ابن الجزرى يذكر كلمات من القرآن

الكريم بعضها يجب أن يقرأ بالظاء والبعض الآخر

يجب أن يقرأ بالضاد .

والهدف من ذلك أن يستعمل القارئ القياس ،

وليس الهدف القصر ، والحصر .

والكلمات التى ذكرها ابن الجزرى ويجب على

القارئ أن يقرأها بالظاء هى :

١ - [ظعنكم] من قول الله تعالى :

﴿تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ (النحل ، ٨٠) .

٢ - [الظل] من قول الله تعالى :

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ ذِيكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ (الحجرات ، ١٥) .

٣ - [ظهره] من قول الله تعالى :

﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَغْلَبَنَّ رَوَاكِدَهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ﴾

٤ - [عظم] من قول الله تعالى :

﴿أَوْ مَا اخْتَلَفَ بِعَظَمٍ﴾ (الأنعام، ١١٩).

٥ - [حفظًا] من قول الله تعالى :

﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ (الصافات، ٧).

٦ - [أيقاظًا] من قول الله تعالى :

﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (الكهف، ١٨).

٧ - [أنظر] من قول الله تعالى :

﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ (الأصاف، ١١٣).

٨ - [ظهرك] من قول الله تعالى :

﴿الَّذِي أَنْشَأَ ظَهْرَكَ﴾ (الشرح، ٣).

٩ - [يلفظ] من قول الله تعالى :

﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (الأنعام، ١٨٠).

١٠ - [ظاهروا] من قول الله تعالى :

﴿وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ﴾ (الممتحنة، ٩).

١١ - [لظن] من قول الله تعالى :

﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَنٌ ﴿١٥﴾﴾ (المعارج، ١٥).

١٢ - [شواظ] من قول الله تعالى :

﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنَحَاسٌ﴾ (الرحمن، ٣٥).

١٣ - [كظيم] من قول الله تعالى :

﴿وَأَيَّضْتُ عَبَاةً مِّنَ الْعَزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (يوسف، ٨١).

١٤ - [ظلم] من قول الله تعالى :

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ لَنَفْذُ عَظْمٍ نَفْسُهُ﴾ (البقرة، ٢٣١).

١٥ - [اغلظ] من قول الله تعالى :

﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾ (التوبة، ٧٣).

١٦ - [ظلمتم] من قول الله تعالى :

﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ (البقرة، ٥١).

١٧ - [ظفر] من قول الله تعالى :

﴿وَعَلَى النَّبِيِّ هَادُوا حَرِّمَا كُلِّ ذِي ظُفْرٍ﴾ (الأنعام، ١١٦).



١٨ - [انتظر] من قول الله تعالى :

﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ﴾ (السجدة، ٢٠).

١٩ - [علماً] من قول الله تعالى :

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ﴾ (التوبة، ١٢٠).

٢٠ - [أخفركم] من قول الله تعالى :

﴿مَنْ بَعْدَ أَنْ أَخْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ (الفتح، ٢١).

٢١ - [ظن] من قول الله تعالى :

﴿وَقَالَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا﴾ (يوسف، ٤٢).

٢٢ - [أوعظت] من قول الله تعالى :

﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ﴾ (الشعراء، ١٣٠).

٢٣ - [ظل] من قول الله تعالى :

﴿ظِلٌّ وَجِئَهُ مُسَوِّدًا﴾ (التحل، ٥٨)، (الزمر، ١٧).

٢٤ - [ظلمت] من قول الله تعالى :

﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّ أَنَّكَ الْفَظِيظُ الَّذِي ظَلَمَ عَلَيْهِ عَاجِظًا﴾ (طه، ٦٢).

٢٥ - [فَطَلْتُمْ] من قول الله تعالى :

﴿فَطَلْتُمْ نَفْسَهُمْ﴾ (الزمر، ٦٥).

٢٦ - [ظَلُّوا] من قول الله تعالى :

﴿اُظْلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ (الزمر، ٥١).

٢٧ - [فَطَلْتُ] من قول الله تعالى :

﴿فَطَلْتُ أَعْيُنَهُمْ لَهَا خَائِضِينَ﴾ (الشعراء، ١٠).

٢٨ - [نَظَّلَ] من قول الله تعالى :

﴿نَظَّلَ لَهَا عَاقِبِينَ﴾ (الشعراء، ٧١).

٢٩ - [يُظِلُّنَ] من قول الله تعالى :

﴿يُظِلُّنَ رِوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ (الشورى، ٣٣).

٣٠ - [مَحْظُورًا] من قول الله تعالى :

﴿وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ (الاسماء، ٢٠).

٣١ - [الْمَحْتَضِرُ] من قول الله تعالى :

﴿لَمَّا كَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ (القصص، ٢١).

٣٢ - [نظأ] من قول الله تعالى :

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾ (الن عيون ١٠٩).

٣٣ - [نظر] حيثما وقعت نحو قول الله تعالى :

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (النساء ٨٨).

٣٤ - [الغيط] من قول الله تعالى :

﴿عَصُوا عَلَيْكُمُ الْأَمِلَ مِنَ الْغَيْطِ﴾ (الن عيون ١١٩).

٣٥ - [حظ] من قول الله تعالى :

﴿لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلَتَيْهِ﴾ (النساء ١١).

٣٦ - [أوعظت] من قول الله تعالى :

﴿أَوْعِظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ (الشعراء ١٣٦).

• الكلمات التي ذكرها ابن الجزري وعلى قارئ القرآن أن يقرأها بالضاد، ثم يقيس غيرها عليها هي:

١ - [عصين] من قول الله تعالى:

﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِينَ﴾ (الصجر، ٩١).

٢ - [ناخضة] من قول الله تعالى:

﴿وَجِئُوا بِغُلَامٍ نَاضِرٍ﴾ (النجم، ٢٢).

٣ - [يخض] من قول الله تعالى:

﴿وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ﴾

(الحاقة، ٣١)، (العام، ٣).

٤ - [خسین] من قول الله تعالى:

﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِخَبِيرٍ﴾ (التكوير، ٢٤).

٥ - [أنقض] من قول الله تعالى:

﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (الشرح، ٣).

٦ - [اخطر] من قول الله تعالى :

﴿فَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَبْغِي وَلَا يَأْتِي الْبِلَادَ لَعَلَّهَا يَأْتِيَهَا أَصْغَرُ فَتُحْمَلُ مِنْكُمْ خِزْيَانُ مَعَكٍ﴾ (البقرة ١٧٣).

٧ - [يعض] من قول الله تعالى :

﴿وَيَوْمَ يَضَعُ الظَّالِمُ يَدَيْهِ﴾ (الفرقان ٢٧).

٨ - [أفضم] من قول الله تعالى :

﴿إِنَّا أَفْضَمْنَا مِنْ عُرْقَاتٍ﴾ (البقرة ١٩٨).

ومن قول الله تعالى :

﴿نَفْسُكُمْ فِي مَا أَفْضَمْنَا فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور ١٤).

وقول ابن الجزري وصف ما جباههم :

أقول : هذا ليس له صلة بباب الضاد، والقاء.

والمعنى : أنه يجب على قارئ القرآن الكريم

أن يقرأ كلمة جباههم من قول الله تعالى :

﴿فَتَكُونُ بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾ (التوبة ٢٥).

بها من مضمومتين مظهرتين .

ولعل العلة في نص ابن الجزري على هذه الكلمة :  
 أن الهاء حرف ضعيف ؛ لأنها مهموسة ، ورخوة ،  
 ومستغلة ، كما أنها تخرج من أقصى الحلق .

تم الشرح والله أعلم



وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

**باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة**

- ١- وأظهر الفتنة من نون ومن ميم إذا ما شلدا وأخفين
- ٢- الميم إن تسكن بفتنة لدى باد على المختار من أهل الأدا
- ٣- وأظهرها عند باقي الأحرف واحذر لدى واو وذا أن تغفل

## باب حكم النون الساكنة والتنوين

- ١- وحكم تنوين ونون يلقى إظهار إدغام وقلب إسقاط
- ٢- فتدحرف لخلق الله ولادغم في اللام والراء لا بفئة لازم
- ٣- ولادغم بفئة في يومن إلا بكلمة كدتيا عنونا
- ٤- والقلب عند اليا بفئة كذا إلا خالف بالي الحروف أخفا

## باب المد والقصر

- ١- والمد لازم وواجب أتى وجائز وهو وقصر نبأ
- ٢- فلازم إن جاء بعد حرف مد ساكن حاليين وبالطول يمد
- ٣- وواجب إن جاء قبل همزة متصلا إن جمعا بكلمة
- ٤- وجائز إذا أتى متصلا أو عرض السكون وقفا سجلا

## الشرح

اعلم أخى المسلم أن هذه الأبواب الثلاثة تقدم شرح مضمونها بالتفصيل أثناء شرحى لمتن التحفة للمشيخ سليمان الجزرى - رحمه الله - فلا داعى

لإعادة شرحها مرة أخرى ؛ لأنه يعتبر تكراراً بدون فائدة - والله أعلم .



وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

### باب معرفة الوقوف

- ١- وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف
- ٢- والابتداء وهي تقسم إلى ثلاثة تام وكاف وحسن
- ٣- وهي لحاتم فإن لم يوجد تعلق أو كان معنى فابتنى
- ٤- التام فلا كلى وقفاً لا ممن إلا رحوس الأى جوزة الحسن
- ٥- وغير ما تم قبح وله يوقف مضطراً وبدأ قبله
- ٦- وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب



## الشرح

## باب الوقف

• الوقف لغة : الحبس .

واصطلاحاً : قطع الصوت عن القراءة رمزاً يسيراً  
يتمسك فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة .

## أقسام الوقف :

أقسام الوقف أربعة وهي :

١ - تام .                      ٢ - كاف .

٣ - حسن .                      ٤ - قبيح .

١ - فالتام :

هو ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً  
ولا معنى .

مثل قول الله تعالى : ﴿ وَأُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

وأكثر ما يكون الوقف التام في نهاية القصص،  
وخواتم السور.

وحكمه : حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده .

٢ - والكالى :

هو ما تم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من  
جهة المعنى .

مثل قول الله تعالى : ﴿ لَمْ تُمْ تَذَرَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

وحكمه : حسن الوقف عليه ، والابتداء ، بما  
بعده .

٣ - والحسن :

هو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى .

مثل قول الله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ .

وحكمه : جواز الوقف عليه ، ثم يحسن وصله

بما بعده ، إلا إذا كان رأس آية فإنه يسن الوقف عليه .

## ع - والقيح :

هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى .

مثل الوقف على كلمة «إله» من قول الله تعالى : ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ .

وحكمه : قبح الوقف عليه ، إلا لضرورة ، فإذا وقف عليه لضرورة : كاتقطاع النفس ، أو عطاس ، فإنه يجب وصله بما بعده .

• مهمة : تتعلق بحكم الوقف على رموس الآية :

اعلم أنه يحسن الوقف على رأس كل آية والابتداء بما بعدها ، لأن الوقف على رموس الآية سنة ، لو رده عن النبي ﷺ ، إلا إذا كان الوقف على رأس الآية يوهم معنى غير المراد : مثل الوقف على قول الله تعالى : ﴿فَرِيقٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾ فإنه حيثل يجوز الوقف على رأس الآية عملاً بالسنة ، ثم بعد ذلك يصل القارئ الآية بما بعدها ليتم المعنى .

• وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

### باب معرفة المقطوع والموصول

- ١- وأعرف المقطوع وموصولاً في مصحف الإمام فيما قد أتى
- ٢- فاقطع بعشر كلمات أن لا مع ملجأ ولا إله إلا
- ٣- نعبداً ياسين ثلثي هود لا يشركن شرك يدخلن تعلوا على
- ٤- أن لا يقولوا إلا الول إن ما بالرعد والمفتح صل ومن ما
- ٥- نهوا الظم من ما يروم والناسا خلف المتألفين أم من أسا
- ٦- فصلت الناسا وفتح حيث ما وأن لم المفتح كسر إن ما
- ٧- الأتعام والمفتح يدهون ما وخلف الأتغال كسر إن ما
- ٨- وكل ما استغمه واخلف رعدا كذا قل شمساً والوصل صف
- ٩- خلقتموني وأنشروا إلى ما قلما أوحى انضم اشتهت يلوم ما
- ١٠- ثلثي غلن وقعت روم كلا تنزل شعرا وغير في أصلا
- ١١- ثلثيما كالتحل صل ومخفف في الشعر الأحزاب والشا وصف
- ١٢- وصل لثام هود أن نجمل نجمع كيلا تعزونا أسوا على

- ١٣- حج عليك حرج ونظمهم عن من يشاء من نولى يوم هم  
 ١٤- وما ل هذا والذين هؤلاء ت حين في الإمام صل ورعلا  
 ١٥- ووزنهم وكالوهم صل كذا من آل رعاويا لا تفصل

### الشرح

#### المقطوع والموصول

●● المراد بالمقطوع :

الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم  
 المصاحف العثمانية، وقد اهتم علماء القراءات  
 بذكر كلمات خاصة في القرآن الكريم، وبيان  
 حكمها من حيث القطع والوصل.

● وفائدة معرفة ذلك:

أن الكلمة المقطوعة رسماً يجوز الوقوف  
 عليها عند الحاجة، دون الكلمة الموصولة رسماً  
 فإنه لا يجوز الوقف عليها.

واليك بيان ذلك بالتفصيل :

قطع أن مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن لا :

اعلم أن «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون تقطع

عن «لا» في عشر مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾

(الأصاف).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ (الأصاف).

٣ - قول الله تعالى :

﴿ أَنْ لَا تُلَاحِظُوا إِلَهًا إِلَّا إِلَهُهُ ﴾ (التوبة).

٤ - قول الله تعالى :

﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَبَلِّغْ أَلَّامَاتِهِ لِقَوْمٍ يُسَلِّمُونَ ﴾ (هود).

٥ - قول الله تعالى :

﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ (هود).

٦- قول الله تعالى :

﴿ أن لا تشرك بي شيئا ﴾ (الحج).

٧- قول الله تعالى :

﴿ أن لا تعبدوا الشيطان ﴾ (يس).

٨- قول الله تعالى :

﴿ أن لا تعلم على الله ﴾ (السخان).

٩- قول الله تعالى :

﴿ أن لا يشركن بالله شيئا ﴾ (المتحنة).

١٠- قول الله تعالى :

﴿ أن لا يدخلها اليوم عليكم مسكن ﴾ (النجم).

• ومعنى كون هذه الكلمات مقطوعة رسماً أن

القارئ يجوز له أن يقف على «النون» عند ضيق

النفس، أو الامتحان.

وهناك موضع مختلف فيه وهو قول الله تعالى :

﴿ أن لا إله إلا أنت سبحانك ﴾ (الأنبياء).

ففي بعض المصاحف بالقطع، وفي بعضها بالوصل.

والعمل في مصاحفنا على القطع.

أما ما عدا هذه المواضع العشر فإنها موصولة باتفاق مثل :

﴿ أَلَمْ نَعْلَمْ عَلَى ﴾ (النمل).

فإنما أراد القاريء أن يقف عليها فإنه يجب أن يقف على اللام.

وقد قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الكلمات العشر المقطوعة :

- ١- وأحرف المقطوع موصولة في مصحف الإمام فيما قد أتى
- ٢- فاقطع بعشر كلمات أن لا مع ملجأ ولا إله إلا
- ٣- تعبدوا ياسين فإن هود لا يشركن تشرك بدخلن تعلموا على



أن لا يقولوا لا أقول..

نقطع إن مكسورة الهمزة عن «ما» في موضع واحد فقط وهو قول الله تعالى : ﴿وإن ما تربك بعض الذي نعدهم﴾ (الرعد).

أما ما عدا هذا الموضع فبالوصل مثل قول الله تعالى : ﴿وإما تخافن من قوم خيانة﴾ (الأنفال).

وإذا كانت «أن» مفتوحة الهمزة فإنها تكون موصولة مع «ما» بلا خلاف نحو قول الله تعالى : ﴿أما اشتمت عليه﴾ (الأنعام).

قال ابن الجزري مشيراً إلى ذلك :

(إن) (ما) .. بالرعد والمفتوح صل

نقطع «عن» عن «ما» في موضع واحد فقط وهو قول الله تعالى :

﴿فلما عتوا عن ما نهوا عنه﴾ (الأصفي).

أما ما عدا هذا الموضع في الوصل مثل قول الله تعالى :

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (الصافات).

قال ابن الجزري مشيراً إلى ذلك :

وعن ما نهوا القطعوا .

قطع «من» مكسورة الميم عن «ما» في  
موضعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ لَمَنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (النساء).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (الحريم).

وقد وقع الخلاف في قول الله تعالى :

﴿ رَأَيْتُمَا رِزْقَاكُمْ ﴾ (المنطقية).

والعمل في مصاحفنا على القطع .

أما عدا ذلك فتحكمه الوصل باتفاق نحو قول

الله تعالى : ﴿ وَمَا رِزْقَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ (البقرة).

قال ابن الجزرى :

من ما يروم والنبا خلف المنافقين  
 قطع «أم» عن «من» - وأن مفتوحة الهمزة  
 مخففة النون عن «كم» .

و«أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون عن «لم» .

و«إن» مكسورة الهمزة مشددة النون عن «ما» .

و«أن» مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما» .

اعلم أن «أم» تقطع عن «من» فى أربعة مواضع

وهى :

١ - قول الله تعالى :

﴿ أم من يكون عليهم وكلا ﴾ (النساء) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ أم من أسس بنيانه ﴾ (التوبة) .

٣ - قول الله تعالى :

﴿ أم من يأتى آتانا ﴾ (فصلت) .

٤ - قول الله تعالى : ﴿أَمْ مِنْ خَلْقنا﴾ (الصافات).

أما ما عدا هذه المراضع الأربع فإنه يكون موصولا نحو قوله تعالى :

﴿أَمِنْ حَيْبِ الْمَضْطَرِ إِذَا دَعَا﴾ (التكوير).

واعلم أن «أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون تقطع عن «لم» في موضعين، وليس في القرآن غيرهما وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى﴾ (الأنعام).

٢ - قول الله تعالى :

﴿أَلَيْسَ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ (المائدة).

واعلم أن «إن» مكسورة الهمزة مشددة النون فإنها تقطع عن «ما» في موضع واحد بلا خلاف وهو قول الله تعالى :

﴿إِنْ مَا تَرْتَعِدُونَ لَأَتَى﴾ (الأنعام).

وتقطع في موضع بالخلاف وهو قول الله تعالى :  
﴿ إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (التحد)، والعمل  
في مصاحفنا على التوصل .  
أما ما عدا ذلك فهو صولة بلا خلاف نحو قول  
الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا الْمَلَائِكَةُ خَرُّوا ﴾ (المحجرات) .  
واعلم أن «أَنْ» مفتوحة الهمزة ، مشددة النون  
تقطع عن «ما» في موضعين وهما :  
١ - قول الله تعالى :

﴿ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾ (الحج) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾ (القصص) .

واختلف في موضع واحد وهو قول الله تعالى :

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الأنفال)

والعمل على التوصل .

وما عدا ذلك موصول باتفاق نحو قول الله تعالى :

﴿ فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ (المائدة).

قال ابن الجزرى مشيراً لكل ذلك :

ألم من أنا

٦- فصلت أنا وفتح حيث ما وإن لم المفتوح كسر إن ما

٧- الأمام والمفتوح يفتح ما وخلف الأفعال ونحل وقعا

المواضع التى تقطع فيها «عن» ومن، وحيث،

وكل، وبش، وفى، وأين «عن» ما :

اعلم أن «عن» تقطع عن «ما» فى موضع واحد

فقط وهو قول الله تعالى :

﴿ فلما عصا عن ما نهوا عنه ﴾ (الأعراف).

وتوصل فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :

﴿ وإن لم ينهوا عما يقولون ﴾ (المائدة).

اعلم أن «من» مكسورة الميم تقطع عن «ما» في  
موضوعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ لَمَن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (النساء) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ هَلْ لَكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (البور) .

وَيُخْتَلَفُ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَاكُمْ ﴾ (المنافقون) .

وَيُتَوَصَّلُ فِيهَا عِلًا ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَمِمَّا رَزَقَاهُمْ يَنْفِقُونَ ﴾ (البقرة) .

وَالْعِلْمُ أَنَّ «حَيْثُ» تَقْطَعُ عَنْ «مَا» فِي مَوْضِعَيْنِ

بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرَهُمَا وَهُمَا :

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ .

واعلم أن كل تقطع عن ما في موضع واحد فقط وهو : قول الله تعالى :

﴿ وَأَنذَرْتُمْ كَلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ (إبراهيم).

واختلف فيها في أربعة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ كَلِمًا رَدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا ﴾ (التضاء).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ كَلِمًا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخِثَهَا ﴾ (الأعراف).

٣ - قول الله تعالى :

﴿ كَلِمًا جَاءَ أَمْرًا سَوَّلَهَا كَذِبُهَا ﴾ (المؤمنين).

٤ - قول الله تعالى :

﴿ كَلِمًا أَتَى فِيهَا فُجُورٌ ﴾ (الملك).

والعمل عندنا على الوصل في هذه المواضع

الأربع.



وتوصل فيما عدا ذلك بلا خلاف نحو قول الله تعالى :

﴿ كلنا أوقدوا نارا للحرب اظفأها الله ﴾ (المائدة) .  
واعلم أن «بئس» تقطع عن «ما» في ستة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ وبئس ما شرروا به أنفسهم ﴾ (البقرة) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ وبئس ما يشكرون ﴾ (آل عمران) .

٣ - قول الله تعالى :

﴿ وبئس ما كانوا يعملون ﴾ (المائدة) .

٤ - قول الله تعالى :

﴿ وبئس ما كانوا يصنعون ﴾ (المائدة) .

٥ - قول الله تعالى :

﴿ وبئس ما كانوا يفعلون ﴾ (المائدة) .

٦ - قول الله تعالى :

﴿ ليس ما قدمت لهم أنفسهم ﴾ (الصافات).

وختلف فيها في موضع واحد وهو قول الله تعالى :

﴿ قل يسما بأمركم به إيمانكم ﴾ (البقرة).

وموصولة في موضعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ يسما اشعروا به أنفسهم ﴾ (البقرة).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ يسما خلقتموني من بعدى ﴾ (الأعراف).

واعلم أن «في» تقطع عن «ما» في موضع واحد

فقط وهو قول الله تعالى :

﴿ أتركون في ما هاهنا آمنين ﴾ (الحشر).

واختلف فيها في ثمانية مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى : ﴿ فيما فعلن في أنفسهن من معروف ﴾ ثاني موضع البقرة .

٢ - قول الله تعالى : ﴿ ليلوكم فيما آتاكم فاستبوا الخيرات ﴾ (المائدة) .

٣ - قول الله تعالى :

﴿ ليلوكم فيما آتاكم إن ركب ﴾ (الأنعام) .

٤ - قول الله تعالى :

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إلي ﴾ (الأنعام) .

٥ - قول الله تعالى : ﴿ فيما رزقناكم ﴾ (الروم) .

٦ - قول الله تعالى :

﴿ فيما هم فيه يخطئون ﴾ (الزمر) .

٧ - قول الله تعالى :

﴿ فيما كانوا فيه يخطئون ﴾ (الزمر) .

٨ - قول الله تعالى :

﴿ وننشئكم فيما لا تعلمون ﴾ (الواقعة) .

وموصولة فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :

﴿ فيما ملئن في أنفسهن بالمعروف ﴾ .

أول موضع البقرة .

واعلم أن «أين» تقطع عن «ما» في جميع مواضع القرآن .

نحو قول الله تعالى :

﴿ أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ﴾ (البقرة) .

وتوصل في موضعين اتفاقا وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ فأيما تولوا فثم وجه الله ﴾ (البقرة) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ أينما يرجه لا يأت بخير ﴾ (النحل) .

واختلف فيها في ثلاثة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ أين ما تكونوا يدرككم الموت ﴾ (النساء) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿أَيْنَمَا تَقَرُّوا أَخِذُوا﴾ (الأعراف) .

٣ - قول الله تعالى :

﴿أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (الأنعام) .

والقطع أكثر في هذه المواضع الثلاثة .



المواضع التي تقطع فيها «أن» مفتوحة الهجزة .

مخففة النون عن «لن» - و«لو» :

اعلم أن «أن» مفتوحة الهجزة مخففة النون مع

«لن» على ثلاثة أقسام :

**القسم الأول :**

موصولة باتفاق في موضعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿أَنْ لَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ (الحج) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿أَنْ لَّمْ نَجْعَلْ عِظَامَهُ﴾ (الأنعام) .

القسم الثاني: مختلف فيها بين القطع،  
والوصل في موضع واحد وهو قول الله تعالى:

﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ يَحْصُرَهُ﴾ (المزمل)

والعمل على القطع.

القسم الثالث:

مقطوعة باتفاق، وذلك فيما عدا المواضع  
المتقدمة نحو قول الله تعالى:

﴿أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ﴾ (الجن).

واعلم أن «أَنْ» مفتوحة الهمزة مخففة النون

تقطع عن «لَوْ» في ثلاثة مواضع وهي:

١ - قول الله تعالى:

﴿أَنْ لَوْ تَشَاءُ أَصْبَأَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ (الأعراف).

٢ - قول الله تعالى:

﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (الزمر).

٣ - قول الله تعالى:

﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ (سبا).

ومختلف فيها في موضع واحد وهو قول الله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَظَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ (النجم) والقطع في هذا الموضع أرجح.

وليس في القرآن الكريم غير هذه المواضع الأربعة.



المواضع التي تقطع فيها «كى» عن «لا»:  
اعلم أن «كى» تقطع عن «لا» في ثلاثة مواضع  
وهي:

١ - قول الله تعالى:

﴿لَكِي لَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ (التحليل).

٢ - قول الله تعالى:

﴿لَكِي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ (الأحزاب).

٣ - قول الله تعالى:

﴿لَكِي لَا يَكُونُ دَوْلَةٌ﴾ (الحشر).

وترسل فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :  
﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ (الاحزاب).



المواضع التي تقطع فيها «عن» عن «من» :  
اعلم أن «عن» تقطع عن «من» في موضعين وهما :  
١ - قول الله تعالى :

﴿ وَبَصُرْ لَهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (التين).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا ﴾ (النجم).

وليس في القرآن غيرهما



المواضع التي تقطع فيها «يوم» عن «هم» :  
اعلم أن كلمة «يوم» تقطع عن كلمة «هم» في  
موضعين وهما :



١ - قول الله تعالى :

﴿ يوم هم يارزون ﴾ (طه).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ يوم هم على النار يلتون ﴾ (الذاريات).

وموصوفة فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :

﴿ يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ (الطور).

المواضع التي تقطع فيها «مال» عما بعدها :

اعلم أن كلمة «مال» تقطع لامها عما بعدها في

أربعة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ فمال هؤلاء القوم ﴾ (النساء).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ مال هذا الكتاب ﴾ (الص).

٣ - قول الله تعالى :

﴿ مال هذا الرسول ﴾ (الضحك).

﴿ - قول الله تعالى :

﴿ لَعَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثَبِّتُ اللَّهُ أَسْمَاءَهُمْ ﴾ (المطرح).

وتوصل فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ (القيد).



واعلم أنه اختلف في قطع «الثاء» عن كلمة «حين»

من قول الله تعالى : ﴿ وَلَاتِ حِينَ مَنَاسٍ ﴾ (من).

والصحيح قطعها عنها.



• تنبيه :

اعلم أن «كالوهم»، «أو وزنوهم» من قول الله

تعالى :

﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ (المطهرين)

كتبت الكلمتان في جميع المصاحف موصولتين

حكمًا، بدليل حذف الألف التي بعد الواو فيهما،

فدل ذلك على أن الواو فيهما موصولة بما بعدها، فلا  
يجوز الوقوف على «كالو» ولا على «أو وزنو».

وأما قول الله تعالى: ﴿وَأَفَّا مَا غَضِبُوا هُمْ  
يَغْفِرُونَ﴾ (الشورى) فمقطوعة، وعلى هذا يصح  
الوقف على كلمة «غضبوا» عند الضرورة، أو  
الاختبار، ولكن لا يصح الابتداء بقوله تعالى: ﴿هَمْ  
يَغْفِرُونَ﴾ لما فيه من الفصل بين الشرط وجوابه.

واعلم أن قول الله تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ آدَمَ﴾  
بالأعراف، كتبت في جميع المصاحف بقطع كلمة  
«ابن» عن «آدم» وعلى هذا يصح الوقوف اضطراراً  
على كلمة «ابن».

وهذا بخلاف كلمة «يَنْزُومُ» بسورة طه:

فإنها كتبت في جميع المصاحف موصولة،  
وعليه لا يصح الوقوف على كلمة «يَنْزُومُ».

واعلم أيضاً أن «ال» التي للتعريف - و«يا» التي  
للنداء - و«ما» التي للتيه، قد اتفقت المصاحف  
على وصل هذه الكلمات بما بعدها، وإن كان كل  
منهما مستقل عما بعده.



وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :  
الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

### باب القات

ودعنا الزخرف بالتكرير الأعراف دروم حود كالالبقرة  
نعمتها ثلاث نحل إبراهيم معاً أخيرات علوه الثن هم  
لقمان ثم فاطر كالطود عمران لعنت بها والنور  
ولمات يوسف عمران القصص نعيم معصيت بقدمع نخص  
شجرت الدخان ست فاطر كلا والأطفال وحرف خافر  
فوت عين جنت في ولعت فطرت بليت وابنت وكلمت  
لوسط الأعراف وكل ما اختلف جمعاً وفرداً فيه بالتاء حرف

## الشرح

### هاء التانيث التي كتبت تاء

اعلم أن هاء التانيث إذا كانت في فعل فإنها ترسم بالتاء المجرورة: أي المفتوحة، ويوقف عليها بالتاء مثل: «ردت طائفة»، «لعت الوجوه»، «أرقت الجنة».

وإن كانت في اسم فالأصل فيها أن ترسم بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء، ومن أجل ذلك تسمى هاء التانيث نحو: «ربوة»، «رسالة».

واستثنى من ذلك مواضع رسمت بالتاء المفتوحة، ويوقف عليها بالتاء أيضاً وهي ست عشرة كلمة، وهذا تعدادها إجمالاً:

(رحمت - نعمت - امرأت - سنت - لعنت - معصيت - كلمت - بقيت - قرئت - فطرت - شجرت - جنت - بنت - غابت - بينت - جمالت).

واليك بيان كل ذلك بالتفصيل :

اعلم أن كلمة «رحمت» رسمت بالتاء  
المفتوحة في سبعة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿أولئك يرجون رحمت الله﴾ (البقرة).

٢ - قول الله تعالى :

﴿إن رحمت الله قريب من المحسنين﴾ (الأعراف).

٣ - قول الله تعالى :

﴿رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت﴾ (آل عمران).

٤ - قول الله تعالى :

﴿ذكر رحمت ربك﴾ (مريم).

٥ - قول الله تعالى :

﴿فانظر إلى آثار رحمت الله﴾ (الروم).

٦ - قول الله تعالى :

﴿أهم يقسمون رحمت ربك﴾ (الزخرف).

٧- قول الله تعالى :

﴿ وَرَحِمْتَ رِبِّكَ خَيْرَ مَا يَجْمَعُونَ ﴾ (الزخرف).

ويوقف على هذه الكلمات السبع بالتاء .  
وما عداها رسم بالتاء المربوطة .

ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله تعالى :

﴿ لَبِثَا رَحِمَةَ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ ﴾ (الاحقاف).



واعلم أن كلمة «نعمت» رسمت بالتاء  
المفتوحة في أحد عشر موضعاً وهي :

١- قول الله تعالى : ﴿ وَالْأَكْرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾  
وما أنزل عليكم ﴿ (البقرة) .

٢- قول الله تعالى : ﴿ وَالْأَكْرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾  
إذ كنتم أعداء ﴿ (الاحقاف) .

٣- قول الله تعالى :

﴿ اذْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ﴾ (الصافات) .

- ٤ - قول الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ (براعيم).
- ٥ - قول الله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾ (براعيم).
- ٦ - قول الله تعالى : ﴿ وَنِعْمَتَ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ (الاحق).
- ٧ - قول الله تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَمُكِّدُونَهَا ﴾ (الاحق).
- ٨ - قول الله تعالى : ﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ (الاحق).
- ٩ - قول الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ ﴾ (اليمان).
- ١٠ - قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ (العلق).
- ١١ - قول الله تعالى : ﴿ لَذَكَّرَ لَهَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا سَجُونٍ ﴾ (العلق).



ويوقف على هذه الكلمات الإحدى عشرة بآلاء  
وما عنها رسم بآلاء المربوطة ويوقف عليه بآلاء نحو  
قول الله تعالى : ﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ﴾ (النمل).



واعلم أن كلمة «امرات» كتبت بآلاء المفتوحة  
في سبعة مواضع وهي :

- ١ - قول الله تعالى :  
﴿ إذ قالت امرأة عمران ﴾ (ال عمران).
- ٢ - قول الله تعالى :  
﴿ امرأت العزيز تراود فتاها ﴾ (يوسف).
- ٣ - قول الله تعالى : ﴿ قالت امرأت العزيز ﴾ (يوسف).
- ٤ - قول الله تعالى :  
﴿ وقالت امرأت فرعون ﴾ (التيسر).
- ٥ - قول الله تعالى : ﴿ امرأت نوح ﴾ (التحريم).
- ٦ - قول الله تعالى : ﴿ امرأت لوط ﴾ (التحريم).
- ٧ - قول الله تعالى : ﴿ امرأت فرعون ﴾ (التحريم).

ويوقف على هذه الكلمات السبع بالتاء وما عداها  
رسم بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله  
تعالى : ﴿إني وجدت امرأة تملكهم﴾ (النمل).

● قتيبه : كل كلمة «امرات» تذكر في القرآن  
مقرونة بزوجه ترسم بالتاء المفتوحة وما عدا ذلك  
يرسم بالتاء المربوطة.

واعلم أن كلمة «سنت» كتبت بالتاء المفتوحة  
في خمسة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿فلقد مضت سنت الأولين﴾ (الأنعام).

٢ - قول الله تعالى :

﴿فهل ينظرون إلا سنت الأولين﴾ (الأنعام).

٣ - قول الله تعالى :

﴿ولئن تجد لسنة الله تبديلاً﴾ (الأنعام).

٤ - قول الله تعالى :

﴿ولئن تجد لسنة الله تحريلاً﴾ (الأنعام).

٥ - قول الله تعالى :

﴿ سَتِ اللَّهُ الَّذِي قَدْ خَلَقَ فِي عِبَادِهِ ﴾ (هافس).

ويوقف على هذه الكلمات الخمس بالتاء،  
وما عداها رسم بالتاء المربوطة، ويوقف عليه  
بالتاء، نحو قول الله تعالى :

﴿ مَن مِّن قَد أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رَّسُلِنَا ﴾ (الأنعام).

واعلم أن كلمة «لَعَنَت» كتبت بالتاء المفتوحة  
في موضعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ فَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ (الأنعام).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ وَالْخَاسِئَةُ أُن لَعْنَتِ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾ (التين).

ويوقف على هاتين الكلمتين بالتاء وما عداهما  
رسم بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول  
الله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ (البقرة).

واعلم أن كلمة «معصيت» كتبت بالتاء المفتوحة  
في موضعين وليس في القرآن غيرهما، وهما:

١ - قول الله تعالى:

﴿ومعصيت الرسول وإذا جاءوك ﴾ (المجادلة).

٢ - قول الله تعالى:

﴿ومعصيت الرسول وتاجرا بالبر ﴾ (المجادلة).

ويوقف على هاتين الكلمتين بالتاء.



واعلم أن لفظ «كلمت» رسمت بالتاء المفتوحة  
في خمسة مواضع وهي:

١ - قول الله تعالى:

﴿ولم تكلّمك ربك صدقا وعدلا ﴾ (الأنعام).

٢ - قول الله تعالى:

﴿ولم تكلّمك ربك الحسنی ﴾ (الأعراف).

٣ - قول الله تعالى: ﴿كذلك حقّت كلمت ربك

على الذين فسقوا ﴾ (يونس).

٤ - قول الله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (يونس).

٥ - قول الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (همل).

ويوقف على هذه الكلمات الخمس بالتاء.

وماعدا هذه المواضع فقد رسم بالتاء المربوطة

ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله تعالى: ﴿وَكَلِمَةَ

اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ (التوبة).



واعلم أَنَّ كَلِمَةَ «بَقِيَتْ» رسمت بالتاء المفتوحة

في موضع واحد وهو: قول الله تعالى:

﴿بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (هود).

ويوقف عليه بالتاء، وماعدا هذا الموضع رسم

بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله تعالى:

﴿وَبَقِيَ مَا تَرَكَ آلُ مُوسَى﴾ (البقرة).

واعلم أن كلمة «قرت» رسمت بالتاء المفتوحة  
في موضع واحد وهو قول الله تعالى : ﴿ قرّت عن  
لى ولك ﴾ (القصص).

ويوقف عليه بالتاء، وماعدا هذا الموضع رسم  
بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله تعالى :  
﴿ رنا حب لنا من أزواجنا وفراتنا قرّة العين ﴾ (الزمر).



واعلم أن كلمة «فطرت» رسمت بالتاء المفتوحة  
في موضع واحد فقط، وليس في القرآن غيره هو قول  
الله تعالى : ﴿ فطرت الله التي فطر الناس عليها ﴾ (اليوم).  
ويوقف عليه بالتاء.



واعلم أن كلمة «شجرت» رسمت بالتاء  
المفتوحة في موضع واحد فقط وهو قول الله  
تعالى : ﴿ إن شجرت الزقوم طعام الأنيم ﴾ (الرحمن).

ويوقف عليه بالتاء ، وما عدا هذا الموضع رسم  
 بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله  
 تعالى : ﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾ (المؤمنون) .



واعلم أن كلمة «جنت» رسمت بالتاء المفتوحة  
 في موضع واحد فقط وهو قول الله تعالى : ﴿ فروح  
 وزبحان وجنت نعم ﴾ (الواقعة) .

ويوقف عليه بالتاء ، وما عدا هذا الموضع رسم  
 بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله  
 تعالى : ﴿ وجهه عرضها السموات والأرض ﴾ (الصفان) .



واعلم أن كلمة «ابنت» رسمت بالتاء  
 المفتوحة في موضع واحد وليس في القرآن  
 غيره وهو قول الله تعالى : ﴿ ومريم ابنت عمران ﴾  
 (التحريم) ، ويوقف عليه بالتاء .



واعلم أن كلمة «غيابت» رسمت بالثاء المفتوحة  
في موضعي يوسف، ولا ثالث لهما في القرآن،  
وهما قول الله تعالى: ﴿غِيَابُ الْجَبِّ﴾ (يوسف) .  
ويوقف عليهما بالثاء .



واعلم أن كلمة «جماليات» رسمت بالثاء  
المفتوحة في موضع واحد وليس في القرآن غيره  
وهو قول الله تعالى:

﴿كَانَ جَمَالَاتٍ صُلًى﴾ (الميعلات) :

• تنبيه : مما كتب بالثاء المجرورة ويوقف  
عليه بالثاء الالفاظ الآتية :

١ - أسماء الجموع المختومة بالثاء نحو:  
«الآيات - آيات - ميينات - بينات» .

٢ - «ملكوت - جالوت - طالوت - التابوت -  
الطاغوت» .



٣ - لفظ «إبت» «جبت» ورد في القرآن الكريم .

٤ - «هيهات» في سورة المؤمنون .

٥ - لفظ «مرضات» نحو :

﴿مرضات أزواجك﴾ (التحريم) .

٦ - «ذات» نحو : ﴿وأصلحوا ذات بينكم﴾ (الطلاق) .

٧ - كلمة «لات» من قول الله تعالى :

﴿ولات حين مناص﴾ (ص) .

٨ - كلمة «اللات» من قول الله تعالى :

﴿أفرأيتم اللات والعزى﴾ (التجم) .



وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

## باب همزة الوصل

- ١- وأبنا همزة الوصل من فعل يضم إن كان ثالثاً من الفعل يضم
- ٢- وأكسر حل الكسر والفتح وإن الأسماء غير اللام كسرهما وإن
- ٣- لين مع ابنت امرء واثنين وامرأة واسم مع اثنين
- ٤- وحذف الوقف بكل الحركة إلا دعت لبعض الحركة
- ٥- إلا بفتح أو ينصب واسم إشارة بالضم في رفع وضم
- ٦- وقد تضي نظمي المقدمة من لغاريء القرآن تقدمه
- ٧- والحمد لله لها خاتمي أتم الصلاة بعد والسلام
- ٨- على النبي المصطفى وآله وصحبه وتابعي منواله
- ٩- آياتها قال وزاى بالمند من يقن التجويد بطفر بالرشد

## الشرح

### همزة الوصل

اعلم أنه لا يمكن البدء بساكن لتعذر ذلك، كما  
أنه لا يصح قراءة الوقف بحركة كاملة.

إذا فالحركة لا بد منها في الابتداء : فإن كان الحرف المبدوء به ساكنًا فلا بد من همزة وصل ليتوصل بها إلى النطق بالساكن .

وهمزة الوصل هي التي تثبت في بدء الكلام ، وتسقط في الدرج أي أثناء التلاوة .

وهمزة الوصل تكون في كل من :

١- الأسماء ٢- الأفعال ٣- الحروف .

فإن كانت همزة الوصل في اسم معرف بال بدأ القارىء بها مفتوحة نحو : ﴿ الحمد لله ﴾ .

وإن كانت في اسم نكرة بديء بهمزة الوصل مكسورة وقد وقعت في القرآن الكريم في ثمانية ألفاظ وهي :

١- « ابن » نحو : ﴿ عيسى ابن مريم ﴾ .

٢- « ابنت » نحو : ﴿ ومريم ابنت عمران ﴾ .

٣- «امرى» نحو: ﴿لكل امرئ﴾ .

﴿إن امرؤ هلك﴾ .

٤- «اثين» نحو: ﴿لا تخطروا إليهم اثنين﴾ .

٥- «امرات» نحو: ﴿امرات عمران﴾ .

٦- «اسم» نحو: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ .

٧- «الثين» نحو: ﴿ثاني اثنين﴾ .

٨- «اثنتين» نحو: ﴿إن كانتا اثنتين﴾ .

وإن كانت همزة الوصل في فعل فهو إما أن يكون فعل أمر، أو فعلاً ماضياً، فإن كانت في فعل أمر وكان ثالثة مكسورة، أو مفتوحاً بديء بهمزة الوصل مكسورة نحو: ﴿ذهب﴾، ﴿اضرب﴾ .

وإن كانت في فعل أمر وكان ثالثة مضمومة ضمّاً لازماً بديء بهمزة الوصل مضمومة نحو: ﴿اخطر﴾ .

إما إذا كان ثالثة مضمومة ضمّاً عارضاً بديء

بهمزة الوصل مكسورة نظراً إلى أصله نحو: ﴿امشوا﴾ إذا أصله «امشيوا» بكسر الشين.

وإن كانت في الفعل الحاضى بديء بهمزة الوصل مكسورة، سواء كان الفعل خماسياً نحو: «انطلق»، أو سداسياً نحو: «استخرج»، وكذا يبدأ بهمزة الوصل مكسورة في أمر الفعل الثلاثى نحو: «اضطرب»، وكذا في أمر ومصدر كل من الخماسى، والسداسى نحو: «انطلق انطلاقاً»، «استخرج استخراجاً».

### ● فائدة مهمة :

إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف أبدلت همزة الوصل ألفاً، ومدت ست حركات لالتقاء الساكنين، وسهلت بين الهمزة والالف نحو: «الذكرين» موصى الأنعام، «الآن» موصى يونس، ﴿الله الآن لكم، الله خير﴾ (الملك).

إذا أردت أن تبدأ بكلمة «الاسم» من قول الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (المحجرات) جاز لك أن تبدأ بهمزة الوصل فتقول: «الاسم»، أو تبدأ بلام مكسورة فتقول: «الاسم».



تم والله الحمد والشكر شرح متن الجزرية في التجويد للشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى.



وبلى ذلك بإذن الله تعالى الموضوعات التالية لعلمها الوثيقة بتجويد القرآن الكريم.



## الموضوع الأول

### الحذف والإثبات

اعلم أن كل وار حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين سواء كانت في مفرد، أو جمع، وكانت ثابتة في الرسم؛ فإنها تثبت حالة الوقف نحو: «يمحو الله ما يشاء»، «ملاقوا الله»، «مرسلوا الناقة» إلخ.

أما إذا كانت الواو محذوفة في الرسم فإنها تحذف وصلاً ووقفاً وذلك في الكلمات الخمس الآتية:

- ١ - ﴿وَدَعَ الْإِنْسَانَ﴾ (الإسراء).
- ٢ - ﴿وَبَشَعَ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ (الضحك).
- ٣ - ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ (القصص).
- ٤ - ﴿سَدَعَ الزَّبَانِيَةُ﴾ (العلق).
- ٥ - ﴿وَصَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (التحريم).

واعلم أن كل ياء حذفت في الوصل وكانت ثابتة في الرسم فإنها تثبت حالة الوقف نحو: «حاضري المسجد الحرام».

أما إذا كانت الياء محذوفة في الرسم فإنها تحذف أيضاً وصلاً ووقفاً نحو: ﴿وسوف يؤت الله﴾ (النساء)، ﴿واخشون اليوم﴾ (المائدة)، ﴿تج المؤمن﴾ (يونس) إلخ.

وأما كلمة «الأيدي» من قول الله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ - ﴿ذا الأيدي إنه أواب﴾.

فإنه يوقف على الأولى بإثبات الياء - وعلى الثانية بحذفها.

واعلم أن كل ألف حذفت في الوصل لاكتفاء الساكنين، وكانت ثابتة رسماً فإنها تثبت وفقاً نحو قول الله تعالى: ﴿قلنا ذاقا الشجرة﴾، ﴿قلنا اجعل فيها﴾ (الجن).



أما إذا كانت الألف محذوفة رسمًا فإنها تحذف:  
وصلاً ووقفًا، وذلك في ثلاثة مواضع وهي:

١ - ﴿أيه المؤمنون﴾ (النور).

٢ - ﴿يا أيه الساحر﴾ (الزخرف).

٣ - ﴿أيه الضالان﴾ (الرحمن).

واعلم أن الألف تثبت حالة الوقف فيما يلي:

﴿أهبطوا مصر﴾ (البقرة)، ﴿وليكونا من الصاغرين﴾

(يوسف)، ﴿لنسفعا بالناسية﴾ (العلق) - ﴿لكننا هو الله

ربي﴾ (التكوير)، ﴿الظنونا﴾، ﴿الرسولا﴾، ﴿انسبلا﴾

(الأحزاب)، ﴿قوارير﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان،

«إذنا» المنونة حيث وقعت نحو: «فلما لا يؤتون»، «لنا»

الضمير نحو: «لنا نذير».

واعلم أن الألف تحذف وصلاً ووقفًا وإن ثبت

رسمًا في كلمة: «المودا» حيث وقعت، وألف

«قوارير» الموضع الثاني بسورة الإنسان.



## الموضوع الثاني

أمور يجب على القارئ ملاحظتها وهي:

أولاً: يجوز لحفص السكت بدون تنفس مقدار حركتين على الكلمات الآتية:

- ١ - «عرجاء» من قول الله تعالى: ﴿عرجاء﴾ (ص).
- ٢ - «مرقدنا» من قول الله تعالى: ﴿مرقدنا﴾ (ي).

- ٣ - «من» من قول الله تعالى: ﴿وقل من ربي﴾ (طه).
- ٤ - «بل» من قول الله تعالى: ﴿بل وان﴾ (مستفهم).

ثانياً: تسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف من قول الله تعالى: ﴿أعجى﴾ (ص).

ثالثاً: تمال فتحة الراء ناحية الكسرة من كلمة: ﴿مجرها﴾ (ص).

رابعاً: تنخم اللام من اسم «الله» إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو: «تالله، نصر الله».

وترقق إذا كان قبلها كسر نحو: «بسم الله».

خامساً: تجوز القراءة بالسين والصاد في  
الكلمات الآتية:

- ١ - ﴿ يلهو ويصط ﴾ (البقرة).
  - ٢ - ﴿ وزادكم في الخلق مصطة ﴾ (الأعراف).
  - ٣ - ﴿ أم هم المصيطرون ﴾ (الطور).
  - ٤ - ﴿ لست عليهم بمصيطر ﴾ (الناسخ).
- سادساً: يجوز الإشمام؛ وهو الإشارة بالشفتين  
إلى جهة الضم في كلمة ﴿ مالك لا تأمن ﴾ (يوسف).
- تم ولله الحمد والشكر  
وختاماً أسأل الله تعالى أن يوفقني دائماً لخدمة  
كتابه إنه سميع مجيب.

### المؤلف

أ.د/ محمد محمد محمد سالم محسن

غفر الله له ولوالديه وذريته وللمسلمين

الجمعة ٢٧/٥/١٤١٩ هـ

الموافق ١٨/٩/١٩٩٨ م

## مصنفات المؤلف

### القراءات والتجويد:

- ١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
- ٢ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
- ٣ - الإقصاح عما زادت الدرة على الشاطبية «جزءان».
- ٤ - التذكرة في القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
- ٥ - التبصرة عما زادت الشاطبية على الشاطبية والدرة.
- ٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
- ٧ - التوضيحات الجلية في القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
- ٨ - الرائد في تجويد القرآن.
- ٩ - الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٠ - الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني.
- ١١ - القراءات وأثرها في علوم العربية «جزءان».

١٢ - القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن  
المجيد في ضوء الكتاب والسنة.

١٣ - الكامل في القراءات العشر المتواترة من  
طريق الشاطبية والندوة.

١٤ - المبسوط في القراءات الشاذة «جزءان».

١٥ - المجتبى في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.

١٦ - المختار - شرح الشاطبية في القراءات السبع  
مع توجيه القراءات.

١٧ - المستنير في تخريج القراءات من حيث اللغة،  
والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».

١٨ - المصباح في القراءات السبع وتوجيهها من  
طريق الشاطبية.

١٩ - المنقى في توجيه القراءات العشر المتواترة  
«ثلاثة أجزاء».

٢٠ - المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من  
طريق طيبة النشر «جزءان».

٢١ - النجوم الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة  
وتوجيهها من طريق الشاطبية والدرة.

٢٢ - الهادى - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر  
والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة  
أجزاء».

٢٣ - الأشباه والنظائر فى توجيه القراءات.

٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات  
الأربع عشر..

٢٥ - شرح تحفة الأطفال والجزيرة لبیان الأحكام  
التجويدية.

٢٦ - شرح المنظومة السخاوية فى متشابهات  
القراءات القرآنية.

٢٧ - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر.

٢٨ - فى رحاب القراءات.

٢٩ - مرشد المريد إلى علم التجويد.

٣٠ - القراءات السبع الميمرة.

### التفسير وعلوم القرآن :

- ١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
- ٢ - إعجاز القرآن.
- ٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٤ - أعلام حفاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
- ٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.
- ٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
- ٨ - اللؤلؤ المنشور فى تفسير القرآن بالمأثور « ستة أجزاء ».
- ٩ - تاريخ القرآن.
- ١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
- ١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
- ١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءاً).

- ١٣ - فتح الملك المنان في علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ١٤ - فتح الرحمن في أسباب نزول القرآن.
- ١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بسنة النبي ﷺ.
- ١٦ - في رحاب القرآن الكريم « جزآن ».
- ١٧ - في رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
- ١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم غير التاريخ « جزآن ».
- ١٩ - معجم علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ٢٠ - من وصايا القرآن الكريم.

### فقه وعبادات :

- ١ - أثر العبادات في تربية المسلم.
- ٢ - أحكام الطهارة والصلاة في ضوء الكتاب والسنة « جزآن ».
- ٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
- ٤ - الترغيب في الأعمال المشروعة في ضوء الكتاب والسنة.



٥ - الحج والعمرة وأثرهما في تربية المسلم وأحكام  
قصر الصلاة وجمعها في السفر.

٦ - الحدود في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة  
والكشف عن حكمة التشريع الإسلامي من إقامتها.

٧ - الصلاة في ضوء الكتاب والسنة وأثرها في تربية  
المسلم.

٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره في تربية  
المسلم.

٩ - فقه الكتاب والسنة.

١٠ - العبادات وأثرها في تربية المسلم في ضوء  
الكتاب والسنة.

١١ - الفضائل من الأعمال التي تقرب من الله تعالى.

١٢ - المحرمات في ضوء الكتاب والسنة.

١٣ - تأملات في أثر العبادات، وأعمال الطاعات في  
تربية المسلمين والمسلمات.

١٤ - أركان الإسلام.

## معاملات :

- ١ - الأسرة السعيدة في ظل تعاليم الإسلام.
- ٢ - الحق أحق أن يتبع .
- ٣ - حقوق الإنسان في الإسلام.
- ٤ - حكمة التشريع الإسلامي.
- ٥ - نظام الأسرة في الإسلام.

## تراجع :

- ١ - أبو عبيد القاسم بن سلام ، حياته وأثاره اللغوية.
- ٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، حياته وأثاره.
- ٣ - تراجع لبعض علماء القراءات.

## إسلاميات وفتاوى :

- ١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
- ٢ - الثقافة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - السراج المنير في الثقافة الإسلامية.
- ٤ - في رحاب الإسلام.

سيرة :

- ١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية في ضوء الكتاب والسنة.

نحو وصرف :

- ١ - النحو الميسر.
- ٢ - تصريف الأفعال والأسماء (في ضوء أساليب القرآن).
- ٣ - توضيح النحو.
- ٤ - معجم قواعد النحو ، وحروف المعاني.

اللغويات :

- ١ - أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٢ - الكشف عن أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية ، ثلاثة أجزاء .

## الغيبيات والمأثورات :

- ١ - حديث الروح في ضوء الكتاب والسنة.
  - ٢ - الأدعية المأثورة عن الهادي البشير عليه السلام.
  - ٣ - التبصرة في أحوال القبور، والدار الآخرة.
  - ٤ - الدعاء المستجاب في ضوء الكتاب والسنة.
  - ٥ - موضوعات إسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
- ## الدعوة :

- ١ - أحاديث دنيية وثقافية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الترغيب والتحذير في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
- ٤ - ديوان خطب الجمعة وفقاً لتعاليم الإسلام.
- ٥ - سبيل الرشاد في ضوء الكتاب والسنة.
- ٦ - في رحاب السنة المطهرة، سراج لكل واعظ ومرشد وخطيب.
- ٧ - منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله.
- ٨ - وصايا ومواعظ في ضوء الكتاب والسنة.

### التحقيق والتصحيح

١ - النشر في القراءات العشر لابن الجزرى  
(تحقيق).

٢ - شرح الطيبة لابن الناظم (تحقيق).

٣ - نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار  
(تصحيح).

٤ - إسعاف الراغبين فى سيرة المصطفى ﷺ  
وفضائل أهل بيته الطاهرين (تصحيح).

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
<b>١ - شرح تحفة الأطفال</b>	
- أحكام النون الساكنة والتنوين .....	١٢
- أحكام الميم والنون المشددين .....	٢٠
- أحكام الميم الساكنة .....	٢١
- حكم لام آل ولام الفعل .....	٢٤
- باب المثليين والمتقارين والمتجانسين .....	٢٨
- أقسام المد وأحكامه .....	٣١
- أقسام المد اللازم .....	٤٠
<b>٢ - شرح متن الجزرية</b>	
- باب مخارج الحروف .....	٤٤
- ألقاب الحروف .....	٥١
- باب صفات الحروف .....	٥٤
- فائدة تبين عدد صفات كل حرف .....	٦٤
- أقسام الصفات .....	٦٨
- باب التجويد .....	٧٠
- باب الراءات .....	٧٤
- باب اللامات .....	٧٥

الموضوع	الصفحة
- باب الإدغام والإظهار	٨٠
- باب الضاد، والظاء	٨٥
- باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة	٩٥
- حكم النون الساكنة والتنوين	٩٦
- باب الميم والقصر	٩٦
- باب معرفة الوقوف	٩٧
- أقسام الوقف	٩٨
- باب معرفة المقطوع والموصول	١٠١
- باب النأث	١٢٥
- باب همزة الوصل	١٣٩
- موضوعات لها صلة وثيقة بتجويد القرآن:	
- الموضوع الأول: الحذف والإثبات	١٤٤
- الموضوع الثاني: أمر يجب على القارئ ملاحظها	١٤٧
- مصنفات المؤلف	١٤٩

تم الكتاب والله الحمد والشكر

وله الثناء الحسن الجميل

وما توهيقى إلا بالله

عليه توكلت واليه أنيب

شعر  
تحفة الأطفال والجزيرة  
لبيار الحكيم النجدي

١ - تحفة الأطفال للشيخ سليمان الجمزوري  
٢ - متن الجزيرة للشيخ محمد بن الجزري

تأليف  
أ. د/ محمد محمد سالم محيسن  
تخصص في القراءات وعلوم القرآن  
عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف  
دكتوراه في الآداب العربية

ط ١ أو ط ٢  
الطبعة الأولى  
الطبعة الثانية والثالثة والرابعة

---